

التعليق على تفسيرالنسفي | المجلس 43 | خواتيم سورة الحشر

وبداية سورة الممتحنة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين واصلبي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه. وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله تعالى

00:00:00

طلبة العلم في مجلس جديد نعقده في تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى من خلال تفسير العلامة النسفي عليه رحمة الله وما زال حديثنا مستمراً في ختام سورة الحشر ما زال حديثنا مستمراً في تفسير سورة الحشر ووصلنا إلى المقطع الأخير منها -
00:00:20 طبعاً سورة الحشر كما قلنا في المجلس السابق والمجلس الذي قبله محورها الأساسي تحليل واقعة غزوة بنى النضير وما وقع فيها من اشكاليات وما وقع فيها من تساؤلات وبيان طبيعة علاقة النفاق باليهود إلى يوم القيمة. وبيان طبيعة نفسية المنافقين ونفسية اليهود -
00:00:43

لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. كذلك لا يقاتلونكم جميعاً الا في قرى وحصنه او من وراء جدر. القرآن عندما يسرد القصة لا يسردها فقط من اجل ان نستمتع بتفاصيلها. او ان نقف على حكايتها القرآن عندما يخبرنا بقصة ويعالجها يريد ان -
00:01:04 فقهنا باحكامها العقدية والفقهية والسلوكية ويوثقنا حتى على النواحي النفسية التي كانت في ثنایا هذه الغزوات وفي ثنایا هذه الوقفات وصلنا الى قوله تعالى وهذا اخر مر معنا في المجلس السابق فكان كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر -
00:01:24 قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهم انهم في النار خالدين فيها. وقلنا هذا مثل ضربه الله لمن هذا مثل يعني في ثنایة هاي السورة هذا المثل يتنااسب مع موقف مين -
00:01:47

مع موقف المنافقين مع اليهود لما قالوا لهم لا تطيعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرجوا من دياركم وانا معكم ثم بعد ذلك تركوهم وخذلوهم. لكن قلت لكم في نهاية المجلس السابق ان في كتب التفسير تذكر عادة هنا قصة -
00:02:03 تناسب ايضاً هذا الموقف وهي من قصص بنى اسرائيل وقصة حقيقة فيها عبرة حتى للشاب الملتزם وللفتاة الملزمة في هذا الوقت تذكروا الاية كمثل الشيطان اذ قال للانسان ايش ؟ اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين -
00:02:22 قيل كان في بنى اسرائيل رجل راهب عابد في صومعة وكان اهل البلدة يعرفونه بالخير والصلاح يعني كانه شيخ القرية تمام كان هناك ثلاثة اخوة في هذه القرية يسكنون ولهم اخت واحدة -
00:02:43

والدهم توفاه الله فهؤلاء الاخوة ارادوا السفر ولم يستطعوا ان يأخذوا اخthem الشابة معهم فقالوا اين نترك اختنا في هذه البلدة ولا يوجد مكان نؤمن فيه على اختنا الا عند الراهب. قالوا هو اكثر شخص يمكن ان نؤمن عليه حتى -
00:03:02 لا يتلاعب بها او يعبث فيها وما شابه ذلك فاتفقوا وذهبوا الى الراهب فقالوا يا ايها الراهب انت اعدد شخص في هذه القرية ونريد ان نضع اختنا عندك. لاننا في سفر -
00:03:23

شهرین ثلاث ونعود تمام ؟ فالراهب ؟ قال لهم تعذرنا وابى وقابل لهم يعني انا يصعب علي ان استقبل فتاة في الصومعة. بعد محاورات ومجادلات انها ستكون في غرفة بعيدة عن ناظريه ويغلق عليها الباب تماماً -
00:03:36 فلا يراها الراهب ولا تراها. ووظيفة الراهب انه يأتي بالطعام فيضعه على باب الغرفة وماذا يفعل ؟ يذهب وفعلاً وضعوا اختهم عند

الراهن في الصومعة وفي غرفة خاصة بها هذا هو الخطأ الاول الذي ارتكبه الراهن. ان صح تسميته خطأ. طيب - 00:03:54
المهم انت تعرف خطوات الشيطان كيف تضعف الانسان وكيف يجعله يقع في الخطأ اذا لم ينتبه الراهن كما قلنا في بداية الامر كان يفعل كما اتفق عليه مع الاخوة كان يضع الطعام على الباب - 00:04:14

ويغادر مع الوقت جاء الشيطان الى الراهن فقال له يا ايها الراهن هذه الفتاة غريبة مسكونة لو انك تلطفت بها فوضعت الطعام وطرقت عليها الباب وتناولتها الطعام بيديك فرويد رويدا شف الشيطان يأتي بك من ناحية ايش يا جماعة؟ انسانية - 00:04:29
والله زميلتي في الجامعة عندها مادة معقدة وتحتاج ان ادرسها يعني. يعني هل هذا فيه مشكلة يا جماعة؟ شف الناحية الانسانية كيف الشيطان. اضحك بها على الانسان تدرس زميلتك الجامعة ها طيب الراهن اصبح يفتح الباب - 00:04:50
ويناولها الطعام ويذهب لا يفعل شيء وكما قلت في الناحية الانسانية ما اجمل هذا الخلق الناس ستقدون لكنها خطوات الشيطان ثم بعد مدة جاء الشيطان الى الراهن مرة اخرى. فقال ما الذي يمنعك؟ ما دامت هذه الفتاة غريبة - 00:05:07
واخوانها اطال سفرهم وتحتاج الى انيس ما الذي يمنعك ان تضع انت الطعام بيديك في داخل الغرفة؟ في داخل الغرفة وتغادر وفعلا بد الراهن اقتتن بهذه الفكرة من الناحية الانسانية - 00:05:23

فاصبح يمسك الطعام ولا يطرق الباب ويناول فقط. لا اصبح الان يفتح الباب ويدخل داخل الغرفة فيضع الطعام ويسأله عن اخبارها شف عاد ويغادر الشيء الطبيعي ما الذي حدث حدثت الانفة - 00:05:38
وانكسرت الحواجز النفسية بين الراهن وبين الفتى فاصبح مع الوقت يمازحها ويحدثها ويتكلم معها الى ان عشقها. وفي يوم من الايام دخل عليها والعياذ بالله وضع الطعام وعاشرها بالحرم زنى بها - 00:05:54

ثم بعد ان زنا بها انتبه للخطأ يعني هي خطوات الشيطان. يعني هو الراهن ليس انسان خبيث من البداية وهذا الذي اريده ان تركز عليه. يعني هو فعليا لم يضع - 00:06:14

عنه بنية انه يريد ان يفعل بها الفاحشة. بالعكس هو كان راهبا عابدا طالب علم وكانت الفتاة يعني قبلها على استكراه منه. اريده تفهم حتى لا تعتقد ان حاله ليس كحال الراهن. لا لا هو الموضوع متشابه. من حيث ان الراهن - 00:06:27

هو ابتداء لم يقصد السوء لكنه اتبع خطوات الشيطان. فقبل الخطوة الاولى ثم الخطوة الثانية حتى خلاص في لحظة الضعف البشري الانساني لو كنت ما كنت في العلم والخير والعبادة وعلى تماس مباشر مع النساء فانه من المتوقع ان تسقط - 00:06:45

طبعا ان تسقط انت وان تسقط هي لأن الفتاة اصلا اشد استرسانا خاصة الفتاة عندما تستوحش ويقل الانيس ويبعد عنها الاخوة وتكون انت الشيخ والراهن والاستاذ وتحادثها وتوانسها وتظهر لها الود شيء متوقع في الفتاة ماذا يحدث - 00:07:05

ان تنهار نفسيا. يعني انت تنهار لكن انهيار النساء اكثر من انهيار الرجال بسبب طبيعة اختلاف الخصائص فالهم هذا الراهن استيقظ على خطأه. يعني كما قلنا هي لحظة الضعف الانساني لكن هو الذي اتبع خطوات الشيطان حتى وصل اليها. فلما سقط - 00:07:24

قضى وتره وانتهت الشهوة وجاءت الفكرة كما يقولون. انتبه للخطأ انتبه للخطأ الضخم انا الراهن العابد. انا طالب العلم انا انا هذه اسماء كثيرة تختلف. ما الذي اوقعني في هذا الخطأ - 00:07:42

فعندما انتبه على خطأه انظروا خطوات الشيطان لم تقف به. ماذا قرر؟ قال اذا عاد اخوتها من السفر وعرفوا ما فعلت سيفضلوني في القرية فماذا كان حله ان يقتل الفتى - 00:07:58

والشيطان ان يقتل الفتى قالوا فقتلها ودفنتها بعد اشهر جاء الاخوة من السفر فقالوا يا ايها الشيخ جزار الله خيرا على رعايتك للامانة نريد اختتنا بارك الله فيك ما بدا الشيخ يبكي امامهم ويتحزن ويسبل دموع الشعابين هنا ما عاد شيئا جيدا هنا بدأ خلاص الكذب والدهاء من اجل ان يخرج نفسه - 00:08:12

من الورطة. شف لو انه وهذه قضية لو انه وقف عند خطأه انتبه واستغفر الله واعترف ولو حصل وجعل الخوف من الله اعلى من الخوف من الناس الله يغفر ويسامح في لحظة الضعف. لكن المشكلة انه تماهى في ماذا - 00:08:38
في خطأه اكثر واكثر وبدأ يلعب فقال اختكم حدث بها مرض شديد وداء عوال وتوفاه الله سبحانه وتعالى وقد دفنتها وهذا قبرها.

فقالوا مَاذَا نفعل؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ. فَذَهَبُوا عَنْ قَبْرِ - 00:08:58

بِيَتْرَحِمُوا عَلَيْهَا وَعَادُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ. لَكِنْ هَلْ اللَّهُ غَفِلْ؟ سَبَحَانَهُ جَلَّ فِي عَلَاهِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى جَعَلَهُمْ يَرَوْنَ فِي مَنَامِهِمُ الْثَلَاثَةِ اَنَّ

الشِّيخَ زَنَ باخْتَهُمْ لِذَلِكَ أَحَبَّابِ الْكَرَامِ لَا تَظَنَّ أَنْكَ تَسْتَطِعُ انْ تَخْفِي خَيَانتَكَ عَنِ النَّاسِ - 00:09:14

لَأَنَّ اللَّهَ سَبَحَانَهُ اطَّلَعَ عَلَى خَيَانتَكَ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْضُحَكَ وَانْ يَهْتَكَ سُترَكَ امَّا النَّاسُ. نَسَأَ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَهُؤُلَاءِ الْثَلَاثَةِ فِي

نَوْمِهِمْ رَأَوْا الرَّاهِبَ يَرْزُنِي بِاخْتَهُمْ فَاسْتَيْقَظُوا مِنْ مَنَامِهِمْ فَكُلَّ وَاحِدَ سَأْلَ اخَاهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا - 00:09:36

قَالَ نَعَمْ رَأَيْتَ كَذَا وَكَذَا فَتَوَافَقَتِ الرَّؤْيَا التَّلَاثُ فَعَرَفُوا أَنَّ هَذِهِ رِسَالَةُ مِنَ اللَّهِ. يَعْنِي الْثَلَاثَةِ يَرَوْنَ نَفْسَ الرَّؤْيَا إِذَا فِي شَيْءٍ فَعَرَفُوا أَنَّ

هَذِهِ رِسَالَةُ مِنَ اللَّهِ فَذَهَبُوا إِلَى الرَّاهِبِ وَضَغَطُوا عَلَيْهِ بِالْكَلَامِ وَشَدُّوا عَلَيْهِ الْوَثَاقَ حَتَّى اعْتَرَفَ - 00:09:56

بِفَعْلَتِهِ الشَّنِيعَةِ. هُنَا هُؤُلَاءِ الْثَلَاثُ اعْلَنُوا فَضْيَحَةَ الرَّاهِبِ فِي الْقَرْيَةِ وَقَرَرَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ أَنْ يَعْدِمُوا الرَّاهِبَ عَلَى خَيَانتِهِ الْعَظِيمِ فَاعْدُوا لَهُ

مَوْعِدًا وَصَلَبُوا لَهُ صَلِيبًا يَصْلِبُوهُ عَلَيْهِ وَاصْبَرَ الرَّاهِبُ الْآنَ مَصْلُوبًا يَنْتَظِرُ أَنْ يَنْفَذَ فِيهِ حَكْمُ الْاَعْدَامِ - 00:10:12

مِنَ الَّذِي جَاءَهُ أَبْلِيسُ فَقَالَ لَهُ يَا أَيُّهَا الرَّاهِبِ مَا دَمْتَ وَصَلَتْ إِلَى هَذِهِ الْحَالَةِ لَنْ يَنْجِيَكَ مِنْ هُؤُلَاءِ إِلَّا إِنَّا. شَفَّ خَطُوطَ الشَّيْطَانِ. قَالَ لَهُ

إِكْفَرُ وَإِنَّا انجِيَكَ اكْفَرُ بِاللَّهِ وَإِنَّا أَخْلَصْكَ مِنْ هَذِهِ الْقَتْلِ - 00:10:33

فَكَفَرَ الرَّاهِبُ إِنَّا أَرِيدُكَ تَتَخَيلُ الْمَسَافَةَ الَّتِي كَانَ فِيهَا الرَّاهِبُ إِلَى الْمَسَافَةِ الَّتِي أَصْبَرَ فِيهَا الرَّاهِبَ. الرَّاهِبُ كَانَ إِنْسَانًا جَيِّدًا طَالِبٌ عِلْمٍ

عَابِدٌ مِنْ خَيْرَةِ فِي زَمَانِهِ خَطُوطَ الشَّيْطَانِ بَدَأَتِ إِنَّ مَعَهُ - 00:10:52

فَتَحَّ الْبَابَ إِنَّا بَدَكَ تَفَهُّمَ هَذَا يَا أَيُّهَا الشَّابُ الْجَامِعِيُّ وَإِيْتَهَا الْفَتَاهُ الْجَامِعِيَّهُ إِيْهَا الْمُسْلِمُ. خَطُوطَ الشَّيْطَانِ بَدَأَتِ مَعَهُ مِنْ أَيْنَ أَحَبَّابِي؟

فَتَحَّ الْبَابَ تَدْرِيِسُ زَمِيلَةُ فِي الْجَامِعَةِ فَتَحَّ الْبَابَ - 00:11:11

تَمَامًا؟ إِنَّهَا انتَهَتْ بِهِ كَفَرُ بِاللَّهِ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لَهُ اكْفَرُ فَكَفَرُ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ. الظَّالِمُ أَنَّهُ سَيَنْجُو مِنْ مَاذَا مِنَ الْمَوْتِ وَالْهَلَكَ فَكَفَرُ فَمَاذَا فَعَلَ الشَّيْطَانُ تَرَكَهُ وَشَأْنَهُ وَقَتَلَ ضَحْكًا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ارَادَ أَنْ يَمْيِيَّهُ عَلَى الْكَفَرِ هَلْ نَصَرَهُ؟ لَا. وَمِنْ هَنَا قَالَ ذَكْرُ بَعْضِ

أَهْلِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْقَصَّةُ فِي ثَنَاءِيَ هَذِهِ - 00:11:26

إِيَّاهُ كَمَثْلُ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفَرُ. الشَّيْءُ الرَّاهِبُ مَاذَا قَالَ الشَّيْطَانُ مَاذَا قَالَ لِلْرَّاهِبِ وَهُوَ يَصْلَبُ؟ اكْفَرُ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بِرِيَّهِ مِنْكَ أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ - 00:11:56

خَالِدِينَ فِيهَا. وَهَذِي قَصَّةُ حَقِيقَةٍ فِيهَا عَبْرَةٌ لِلْإِنْسَانِ الْمُسْلِمِ الَّذِي يَبْحَثُ عَنِ السَّلَامَةِ. السَّلَامَةُ لَا يَعْدِلُهَا شَيْءٌ. اغْلَقَ عَلَى نَفْسِكَ بَابَ الْفَتَنِ مِنَ الْبَدَائِيَّةِ اغْلَقَ عَلَى نَفْسِكَ بَابَ الْفَتَنِ مِنَ الْبَدَائِيَّةِ وَلَا تَلْجُ وَلَا تَسْمِحُ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَقْنَعَكَ بِجُوَارِبِ اِنْسَانِيَّةِ عَاطِفَيَّةٍ فَانِ -

00:12:14

النَّارِ وَالْعِيَادِ بِاللَّهِ. نَنْتَقِلُ إِلَى الْجَزَءِ الْآخِيرِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ قَوْلَهُ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى الْهُوَّ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِشَيْخِنَا وَلِلْحَاضِرِينَ - 00:12:34

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَنْتَظِرُنَّ نَفْسَ مَا قَدَّمْتُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ. خَتَمَ هَذِهِ السُّورَةِ أَحَبَّابِيَ الْكَرَامِ دَرَسَ فِي اِهْمَيَّةِ يَعْدَلِ الْإِنْسَانِ - 00:12:50

لِلْدَارِ الْآخِرَةِ. يَعْنِي بَعْدَ أَنْ اعْطَاهُمْ دَرَسَ بَنِي النَّظِيرِ وَالْحُكَّامِ وَالْعَبَرِ وَمَا فِيهَا جَاءَهُمْ دَرَسَ خَتَمِيَ بِأَهْمَيَّةِ أَنْ يَكُونَ كُلُّ حَيَاةِ إِنْسَانٍ وَافْكَارَهُ وَمَسَالِكَهُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا يَقُودُهُ إِلَى اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى وَالِّدَارِ الْآخِرَةِ. لِذَلِكَ بَدَأَ هَذِهِ الْآيَةِ بِالتَّقْوَى وَخَتَمَهَا بِالتَّقْوَى. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَفَنَا - 00:13:15

دَاءُ الْأَيْمَانِ اتَّقُوا اللَّهَ خَوْفُ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي يَجْعَلُكَ تَجْتَنِبُ كُلَّ الْأَخْطَاءِ الْعَقْدِيَّةِ وَالْأَخْطَاءِ السُّلُوكِيَّةِ وَالْمُنْهَجِيَّةِ فِي حَيَاةِكَ وَاتَّقُوا اللَّهَ فَتَقْوَى اللَّهَ مَا جَاَوَرَتْ قَلْبَ امْرَأِ إِلَّا وَصَلَ - 00:13:38

كَمَا قَالَ ابْنُ الْوَرْدِيِّ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ فَتَقْوَى اللَّهَ هِيَ رَأْسُ مَالِ إِنْسَانٍ. فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. الْمَالُ الْمَعْنَوِيُّ هِيَ رَأْسُ مَالِكٍ. وَثُرُوتُكَ. إِنْ تَحْصِلْ تَقْوَى اللَّهِ إِذَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى اجْتَنَبَتِ الْمُعَاصِي. إِذَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى اتَّقَيْتَ الشَّهَابَاتِ. إِذَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ وَخَفْتَهُ وَاجْلَلَتْ مَقَامَهُ وَتَرَكَتِ الْأَفَاتِ. وَسُوءَ الْأَخْلَاقِ - 00:13:59

ومشيّت على المنهج المستقيم. من حصل على التقوى حصل كل شيء. ومن فاتته تقوى الله سبحانه وتعالى فاته كل شيء. اذا ربنا قال
اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله مرة ثانية - 00:14:19

ابتدأت في التقوى واختتمت بالتقى لأهمية التقوى في حياة الإنسان والتفاق الذي تكلم الله عز وجل عنه في هذه السورة ان ما
منشأه في النفس الإنسانية ضعف تقوى الله والخوف من الجليل سبحانه وتعالى. وما معنى تقوى الله - 00:14:36
تقوى الله ما هو ما اصل هذه الكلمة اصلها تقع من ماذ جعل بينك وبين الشيء صيانة وحماية. وهل المراد ان يجعل بينك وبين ذات الله
صيانة وحماية؟ لا المراد ان يجعل بينك وبين محارمه وبين عذابه حاجزا يحجزك عن الوصول اليه. هذا معنى - 00:14:55
والله ان يجعل بينك وبين محارمه وبين عذابه وقاية تحول بينك وبين الوصول الى ذلك. وهذه الوقاية من اين تنشأ ما مادتها تعظيم
الله في القلب ومراقبة الخواطر والاستمرار على فعل الطاعات ومجاهدة النفس هي التي تشكل هذه الوقاية. تعظيم الله في القلب -
00:15:20

ومراقبة الخواطر والفعل الاوامر ومجاهدة النفس على ترك النواهي هذا هو الذي يشكل مادة هذا الحاجز الذي يجعله بينك وبين
عذاب الله وسخطه وعقابه اقرأ قال الامام النسفي رحمه الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله في اوامره فلا تخالفوه - 00:15:43
ولتنظر نفس نكر النفس تقليلا للانفس النواويل فيما فيما قدمنا لآخرة. يعني ماذا يريد ان يقول قال ولتنظر نفس قال لماذا نكر
النفس هنا ولتنظر كأنه يقول اي نفس قالوا نكر - 00:16:06

قال لقلة النفوس التي للاسف تعتبر فتجهز نفسها للدار الآخرة فالتنكير هنا للتقليل. التنكير ما فائدته؟ التقليل. تقليل ماذا يا شيخ
تقليل من ينتبه لهذه الوصية فينظر لامور الدار الآخرة. وهذا حال اكثرا الناس اليوم ترى هذا كلام صحيح. من من الناس اليوم من
يكون دائم استيقاظ للدار الآخرة - 00:16:24

ودائم الاعداد لها. اغلب الناس اليوم ينظرون في مصالح طعامهم وشرابهم واموالهم ورزقهم. وقل من يحاسب نفسه يوميا يعد نفسه
للقاء الله سبحانه. فلما كان الذين يعودون انفسهم الى الغد قليل استعمل الله التنكير هنا للدلالة على - 00:16:52
بالتقليل. فهمتم؟ فقال ولتنظر نفس نكر النفس. لم يقل ولتنظر النفس ها. ما قال ولتنظر نفس نكره ولتنظر نفس
مكرها تقليلا اي للدلالة على قلة الانفس النواضر يعني التي تنظر - 00:17:12

الى الدار الآخرة فتهتم بالاعداد له. نعم قال ما قدمت لغد يعني يوم القيمة سم فالله سم يوم القيمة هنا غدا في هذه الاية الله
 سبحانه سم يوم القيمة ايش؟ غد طيب لماذا برأيك؟ كتحليل لغوي - 00:17:32

لما اقول لك هذا يوم القيمة هو الغد دلالة على ماذا احسنت قرب الواقع ان ليس بينك وبين يوم القيمة الا اشباع وسيقع وهذا
يجعلك اكثرا استعدادا وانتباها وقصيرا لاملا في حياتك. نعم - 00:17:51

قال سماه باليوم الذي يلي يومك تقربيا له. لأن الغد هو اليوم الذي يلي يومك الذي انت فيه الان قال او عبر عن الآخرة بالغد كان الدنيا
والآخرة نهاران يوم وغد. وهذا قريب من الكلام السابق يعني كانه جعل الدنيا هي - 00:18:07
اليوم والآخرة هي الغد كانه كل الدنيا والآخرة هم عبارة عن يومين اليوم هو الدنيا وغد هو الآخرة. هي هكذا قصة الانسان في هذا
الوجود. قصته في يومين يوم هو الدنيا وغد وغدا هو الآخرة. نعم - 00:18:25

قال وتنكيره لتعظيم امره. اه شوفوا هنا التنكير بالعكس. قبل شوي كلمة نفس قلنا نكرها تقليلا. هنا كلمة غد لماذا نكرها تعظيمها وهذا
ندرسه دائما في علم البلاغة. مقاصد التنكير. لماذا؟ يؤتى بالكلام نكرة. فالتنكير من مقاصده التحقير ومن مقاصده - 00:18:41
بالتعظيم من مقاصده التقليل ومن مقاصده التكثير يعني له جهات عدة كما درسنا في علوم البلاغة. فهنا لما قال ربنا سبحانه وتعالى
ولتنظر نفس ما قدمت لغد نكرة ص؟ ما قال ولتنظر نفس ما قدمت للغد بالتعريف؟ قال ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:19:01
لماذا نكره تعظيمها شأنه وكأنه شيء اعلى من ان يعرف شيء اعلى من ان يعرف وان يحصر في تعريف باداة من ادوات التعريف. نعم
قال لغد لا يعرف كونها لعظمها وعن مالك ابن دينار رحمه الله مكتوب على باب الجنة وجدنا كله يعني - 00:19:23
فحقيقة لشدة عظمة المراد ان يوم القيمة لعظمته لا يمكن ان يعرف. ليه؟ لانه اموره اعظم من ان تحصر بالتعريف كنه وحقائقه وما

فيه من الاهوال والشدائد اصعب واعلى من ان تعرف باداة من اعداد التعريف. هذا معنى لا يعرف كونه كنهه - 00:19:46
يعني حقيقة ما فيه من الاهوال العظام. نعم قال مع المالك بن دينار رحمة الله مكتوب على باب الجنة وجدنا ما عملنا ربحنا ما قدمنا
خسرنا ما خلفنا قال واتقوا الله - 00:20:05

ضرر الامر بالتقى تأكيدا او اتقوا الله في اداء الواجبات لانه قرن بما هو عمل واتقوا الله في ترك المعاشي لانه قرن بما يجري مجرى
الوعيد وهو ان الله خبير بما تعملون. طيب الان النسفي رحمة الله عليه ذكر احتمالين لتكرار التقى - 00:20:19
ذكر احتمالين تكرار التقى. الاحتمال الاول ان اتقوا الله تكررت مرتين في الاية ليه؟ التوكيد وتقرير هذه الفكرة اكثر واكثر في ذهن
القارئ للقرآن. هذا هو الاحتمال الابرز والظاهر حقيقة. لكنه ذكر احتمالا اخر. فقال ويحتمل ان - 00:20:40
هنا كرر التقى لانه قصد بالتقى في اول الاية اتقوا الله في فعل الاوامر. وقدد بالتقى في ختام الاية اتقوا الله في ترك المعاشي
طب ما دليله على هذه التفرقة - 00:20:57

انه في اول الاية قصد الله باتقوا الله في فعل اوامره. وفي اختام الاية اتقوا الله في ترك نواهي. ما دليله على هذا التفصيل؟ قال في
اول الاية امر الله الانسان باداء عمله - 00:21:13

ربط اداء العمل باتقوى الله يكون مفهومه اتق الله فقم بهذا العمل. لانه ايش قال؟ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تقى الله
بالنظر للغد فلما امرك بعمل وقرن ذلك باتقوى الله. اذا هو تقى الله هنا ان تؤدي هذا العمل ولا تتركه - 00:21:27
اما في الختام لما قال بعد ان قال ولنلوم النفس ما قدمت لغاية شو قال؟ واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. يقول جملة ان الله
خبير بما تعملون تشعر فيها نفس ايش - 00:21:47

تهديد صح فيها نفس تهديد ويقول لك انا عارف شو عم بتتسوي. انا لما اقول لك والدك لما يخبرك يوم يقول لك انا بعرف شو عم
بتتسوي. شو بده يعني - 00:22:01

يعني دير بالك اليه كذلك؟ لما يعطيك هذه العبارة انت تفهم انه يريد يقول لك انتبه ترى دير بالك الامور مكشوفة. فهنا نفس الشيء
هذه اية تهديدية. ان الله خبير بما تعملون اسلوب تهديد - 00:22:10

اسلوب تهديد الله يقول لنا ترى انتبهوا انا عارف المعاشي التي تفعلونها. فيقول هذه قرينة على ان اتقوا الله التي جاءت الختام المراد
بها تقى الله في تركي المعاشي. طبعا هذا تحليل منه. يعني هذا تحليل من محاولة منه انه ايش؟ ان يجعل الكلام كله مبني على
التأسيس. وليس على التأكيد - 00:22:25

على القاعدة الاصولية البلاغية ان التأسيس اولى من التأكيد لكن القول بانها توكيدية ان تقى الله ثانية. مؤكدا لتقى الله الاولى
وتقرر نفس المعنى ايضا قول قريب خاصة انه هذا الكلام الذي ذكره يعني تحذير اجتهادي يحتاج الى نظر على مدى دقته. طيب. قال
وفيه - 00:22:49

تحريض على المراقبة لان من علم ان الله مطلع على ما يرتكب من الذنوب يمتنع عنه. يعني قوله ان الله خبيرا بما تعملون هذه تهديد
وتحريض تهديد النط تخاف رب العالمين - 00:23:09

وتحريض على المراقبة راقب الله تحريض على المراقبة. ايش يعني تحريض على المراقبة؟ ان يراقب الانسان رب ما دام الله خبيرا
بما اعمل اذا هو يحرضني ان اراقبه وهذه مرتبة الاحسان. ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه على الاقل فانه يراك. اذا لم -
00:23:24

نستطيع الوصول الى اعلى درجات الاحسان وهي ان تعبد الله كأنك انت تراه فلا اقل من ان تعبد الله وانت تستشعر انه هو يراك.
فهذه الاية تحريض على ان يراقب العبد مولاه ويستحضر وجوده في كل خطوة من خطوات الحياة لانه من علم ان الله مطلع على ما
- 00:23:45

ما يرتكب من الذنوب فانه في العادة يمتنع عنها. لما تأتي تفكر تفعل معصية وانت مؤمن ان الله يشاهدك على الاصل يكون اكبر
حدس يحول بينك وبين الواقع في هذه المعصية. نعم. قال الله تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله - 00:24:05

انساهم انفسهم اوئلک هم الفاسقون قال ولا تكونوا كالذين نسوا الله تركوا ذكر الله عز وجل وما امرهم به هذه الاية هي تكميلة للاية السابقة الاية السابقة امرنا الله بامر ما هو - 00:24:25

ولتنظر نفس ما قدمت لغد ولعلي نسيت اعلم على هذه العبارة من الناحية السلوكية. ما معنى ولتنظر نفس ما قدمت لغد هذه الاية يستدل بها علماء السلوك على ماذا حسب مقام المحاسبة - 00:24:49

ان الانسان المسلم احبابي الكرام ينبغي ان يكون له في كل يوم من ايام حياته جلسة يحاسب بها نفسه ليوم القيامة ويعد فيها ومن استوى يوما فهو مغبون كما قالوا لا يصلح للانسان ان يكون غده مثل يومه مثل امسه لا يوجد فيه زيادة بالقرب من الله سبحانه - 00:25:04

وتعالى. فالله يقول ولتنظر نفس ما قدمت لغد. هذه الاية تؤكد على مفهوم عظيم. من مفاهيم علم السلوك الا وهو ان يحاسب الانسان نفسه في كل خطوة من خطوات حياته. اذا نمت قبل ان تضع - 00:25:26

جبينك او رأسك على وسادتك حاسب نفسك هل هذا اليوم كان يوم منتج في الحياة ما هي الاخطاء التي ارتكبها في هذا اليوم لعلك غدا تنتج اكثر في الاشياء الايجابية وتقلل اكثر من المعاichi والاشياء السلبية. ولتنظر لابد من نظر احبابي - 00:25:44

ولذلك لماذا الانسان يعني تجد كثير من الناس يتبع في المعاichi اكثر واكثر ومضيعة الاوقات واللهو والعبث. لانه ما عنده محاسبة لا ينظر للمستقبل لا يعرف الغد اللي هو يوم القيامة لا يعرف ماذا قدم له ما عنده هذا المفهوم في حياته. فتجد اليوم وبكرة وبعد بكرة وبعد شهر - 00:26:03

بعد شهرين هو على نفس المستوى اليماني المعرفي السلوكى التربوي لا يتقدم في حياته لماذا؟ لانه لا يراقب نفسه. ولذلك صدق ربنا لما قال ولتنظر نفس قلة النفس النواطر كلام صحيح كلام النسي في هنا. هذا التنكير للتقليل. قلة من يمارس مهنة المحاسبة - 00:26:22

حتى منا كطلاب علم وطالبات علم. من الذي يمارس ويحرص على الاستمرارية؟ يعني انا ما بدبي اياك فقط يوم يومين تعمل محاسبة ثم شهر شهرين تنسى لأ من منكم فعليا يوميا يمارس مهنة المحاسبة؟ كل شخص يسأل نفسه - 00:26:43

هل انا فعلا اطبق هذه الاية؟ حتى تعرف فعلا دقة كلام النساء في قلة الانفس النواطر نغفل ونشد ولربما نجد الشهور ثم يعني خيرنا من يستيقظ بعد شهر وشهرين ليكتشف مأساة ثم ينتبه مرة اخرى واحيانا - 00:27:00

بعضنا لا يستيقظ الا اذا جاءته قارعة او زاجر او بلاء او محن. اه بقل لك هذا بسبب معصيتي يستيقظ عند القوارع والزواج. ولا الاصل الانسان المؤمن الذي تم ايمانه او ارتفع في مقام الایمان هو دائمًا ماذا؟ في محاسبته - 00:27:17

المستمرة لنفسه لا ينتظر قارعا او بلاء او محن حتى يعترف بتقصيره بين يدي مولاه. هو دائمًا يجهز الملفات يحاول ان يتطور من نفسه. وهذا هو الذي ينجح في الحياة باذن الله. وهذا الذي يترك بصمة في حياة الامة. لانه يوميا في ملف جديد وفي اصلاح - 00:27:34

او في تنمية وفي تطوير وفي تقدم. سواء في علاقته مع الله في علاقته مع المجتمع ومع ما شابه ذلك. وهذه اية هي عنوان للانسان الناجح. ولتنظر نفسه ما قدمت لغد. هذا هو الامر الاول. الامر الثاني - 00:27:54

قال وهو تتمة للامر الاول قال ولا تكونوا كم الذين يا نصر الله؟ يعني يا اهل الایمان انا اطلب منكم ان تكونوا من النوع الاول النوع الاول الذي ماذا هو؟ ما شأنه - 00:28:09

يحاسب نفسه يوميا واياكم واحاذركم ان تكونوا من النوع الثاني الذين لا يحاسبون انفسهم. شف كيف عبر عن النوع الثاني؟ ماذا قال؟ عبر عنهم. نسوا الله الذي لا يحاسب نفسه نسي ربها - 00:28:21

ما قال ولا تكونوا من الغافلين عن انفسهم عبر عنها بتعبير شديد ومحزن. اليك كذلك كلمة انك نسيت ربك بتعرف شو يعني كلمة قاسية ولا تكونوا كالذين نسوا الله. الذي لا يحاسب نفسه - 00:28:39

نسي ربها ونسى لقاء ربها ونسى. انت لا تقول لي لا يا شيخ انا عدم محاسبتي انا عارف ان الله موجود. نعم لكن تصرفاتك وغفلتك

وشدة بعده و معاصيك و انهم اكثروا في هذه الغفلة هو نوع من انواع نسيان الله سبحانه و تعالى . الله موجود كفكرة عندك لكن ليس

كسلوك - 00:28:58

كثير من الناس الله في حياتهم موجود كايش اخوانى ؟ فكرة لكن هل الله موجود في حياتهم كسلوك لا وهذه هي المشكلة فلما يكون الله ليس موجودا في حياتك كسلوك بمعنى ان تراقبه وان تحاول ان تتقدم في العلاقة معه وان تجتنب ما يغضبه وان تتبع -

00:29:21

مع مواطن ما يحب هذا هو الذي يعني انك تعرف الله حق المعرفة . اما مجرد تقول لي والله انا مؤمن بوجود الله هذه فكرة لكنك لم تترجمها بعد الى سلوك حي في كيانك وحياتك . ليس لها اثر . يعني كلمة الله موجود هل لها اثر على سلوكك ؟ عم تجعلك تتقدم -

00:29:42

ام انت انت فلذلك الله عز وجل عذر عن الذين لا يحاسبون انفسهم ويعيشون في غفلاتهم بماذا ؟ بانهم نسوا الله وما اقسامها من عبارة اسأل الله ان لا نكون من اهلها - 00:30:00

نسائل الله الا نكون من اهلها ولا تكونوا كالذين نسوا الله . تركوا الله فكرا ومنهجا وسلوكا في حياتهم نعم قال ولا تكونوا كالذين نسوا الله تركوا ذكر الله عز وجل وما امرهم به - 00:30:14

فانساهم انفسهم فتركهم من ذكره بالرحمة والتوفيق . شف الان هنا انا قد اخالف النسب في تفسيري لهذه الآية هو ماذا قال فانساهم انفسهم . ايش يعني ماذا قال ؟ ما معناك فانساهم انفسهم عند النصف - 00:30:31

قال فتركهم سبحانه من ذكره فتركهم سبحانه من ذكره . حقيقة هذا لا يناسب فانساهم انفسهم هذا يناسب ما ورد في ايات اخرى نسوا الله فنسائهم . مش فانساهم انفسهم - 00:30:47

هسا في ايات قرآنية نسوا الله فنسائهم كما في سورة الجاثية . صح ؟ هنا في اكثر من سورة هنا ما قال نسوا الله فنسائهم . هنا ايش قال فانساهم انفسهم . هذا تعبير اخر - 00:31:06

قول النصف هنا في تفسير فانساهم انفسهم اي فتركهم من ذكره بالرحمة والتوفيق . اي ان الله لم يعد يعبأ بهم ولا يذكرهم برحمته ولا يتعاهدهم بتوفيقه هذا يتنااسب مع قوله نسوا الله فنسائهم . مش مع قوله نسوا الله - 00:31:20

فانساهم انفسهم فانساهم قلت لكم يوم السبت ان ابن القيم احسن فيه تفسيرها في الداء والدواء ماذا قال ابن القيم نتذكرة ماذا قال في تفسير فانساهم انفسهم ؟ ايوه احسنت نسوا مصالح انفسهم جعلهم الله ينسون مصالح انفسهم وما فيه الخير لانفسهم في الدنيا والآخرة - 00:31:40

هذا هو التفسير الاقرب الى سياق الآية . نسوا الله فانساهم الله مصالح انفسهم . فلم يعد احدهم يفكر الا بشهوة فرجه وبطنه . لم يعد احدهم يفكر الا بما يأكل وفي اي مطعم - 00:32:04

سيسر و مع من سيجلس لكن هل ينظر في مصالح دينه ودنياه بالشكل اللائق ؟ لا هذا معناه فانساهم انفسهم . واما ما ذكره النسفي قوله اعلم في النهاية يقول هذا يليق بماذا ؟ باية اخرى نسوا الله فنسائهم - 00:32:18

اي فتركهم من ذكره ولم يعبأ بهم . هذه قضية اخرى نعم . اشد عقوبة عبد الله وامة الله ان ينساك الله كما في سورة الجاثية وان ينسيك نفسك . يعني بذلك تربط بين الایتين . فان نسوا الله فنسائهم . الذي ينسى الله له عقوبات . عقوبة في سورة - 00:32:35

الجافية والتوبة انه ينساهم هو من تعاهده بتوفيقه لهم وينسيهم انفسهم فلا يعودون ينتبهوا الى طالع انفسهم عقوبات شديدة .

وما اصعب ان يكون الانسان معاقب وهو لا يشعر بالعقوبة . وهذا حال كثير من الناس - 00:32:54

انه يعيش في غفلة ويظن نفسه سعيدا يعيش في شهواته ويظن نفسه ناجحا . يهتم بجمع المال والعلاقات المحترمة ويظن انه في قمة والمسكين لا يعرف انه في اشد العقوبات الالهية عقوبة النسيان الالهي . عقوبة نسيانك لنفسك انك لا تنظر لصالحها - 00:33:14

فصدقوني احبابي الكرام هكذا الانسان هكذا يفكرا احيانا يعني اذا جاء يوم القيمة ماذا سيكون الامر ؟ وكيف سيكون حال الناس ؟ حالنا وحال الناس ؟ فعلا انا اعتقاد ان سيكون صعب جدا وسيكتشف الناس قيمة هذا الكلام اللي نحن الان ندندن فيه في الدنيا -

هذا الكلام اللي نحن الان نقول انه للقيامة والآخرة وان الامر اعظم وهذا كلام نحن نتكلم به الان نظريا. لكن لو فكرت فعلاً ماذا سيحدث يوم القيمة وماذا سيفعل الناس الغافلون؟ نسأل الله ان لا نكون منهم وان يرحم ضعفنا. ماذا سيفعل اهل الغفلة عندما يستيقظون؟ فيجدون فعلاً فعلاً ان الدنيا بالنسبة - 00:33:51

الاخرة ليست شيء اما فعلاً خرجت كلها بشهواتها ونسائها ولذاتها واموالها طلعت كلياتها فيلم فارغ حقيقة هناك المأساة لذلك نسأل الله سبحانه وتعالى الا ينسينا انفسنا والا يجعلنا من يعيش في غفلة الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنع هذه قمة المأساة ان تعيش لشهواتك وتنسى ربك - 00:34:11

الاخرة وهذه الآية هي تكميلة للآية السابقة. ولتنظر نفس ما قدمت لغد يقابلها. نسوا الله فانساهن انفسهم. من نسي نفسه هو الذي لا ينظر الى ما قدم لغد المعنيان مترباطان مئة بالمئة. لانه لو لم ينسى نفسه ومصالحها لحاسب نفسه ولننظر ما سيقدم لغد - 00:34:35

اليس كذلك؟ فعدم نظرك وعدم محاسبتك لنفسك يومياً هو من نسيانك لنفسك ونسيانك لنفسك هي عقوبة من الله لك تمام؟ يعني هكذا تلتئم الآيات. نعم قال اولئك هم الفاسقون الخارجون عن طاعة الله. الفسق اصله في اللغة الخروج - 00:34:57

فسق معناها ماذا؟ خرج ثم اصبح هذا يطلق في الشريعة على من؟ على كل خارج عن طاعة الله. سواء بالمعاصي او بالنفاق او بالكفر. فالكافر فاسق وال العاصي فاسق والمنافق فاسق لان الفسق درجات اي خروج عن منهج الاستقامة هو ماذا - 00:35:19

الآن الطريق الى الله مستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. اي خروج عن درب الاستقامة هو ماذا؟ فسق وهو مرائب. هناك فسق العصاة وهناك فسق المنافقين وهناك فسق الكفار. لذلك القصد فسق - 00:35:39

مثله مثل الشرك مثل الكفر يقسم الى فسق اكبر وفسق اصغر. نعم قال الله تعالى فالفاسق هنا باختصار هي تشمل الكافر والمنافق والعاصي ليس فقط الكافر. كلمة اولئك هم الفاسقون - 00:35:53

هي لا تشمل فقط الكافر هنا بل الفسق بمعنى الشامل الذي يدخل فيه عصاة الموحدين. نعم قال تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون وهذه الآية ايضاً اكمال لعقد ما سبق - 00:36:09

كان الله سبحانه بعد ان امرنا بالمحاسبة ونهانا عن نسيانه حتى لا ينسينا مصالح انفسنا يعطيك المشهد الآخروي. هنا كان المشهد الدنيوي. الان المشهد الآخروي. كما قلت لكم قبل قليل. اذا جاء يوم القيمة - 00:36:37

سيعرف الذي حاسب وراقب نفسه وقدم لغد. ما جائزته؟ وسيعرف الذي نسي نفسه ما مصيبته؟ اليس كذلك لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. المعادلة واضحة احبائي لا يستوي ابداً اصحاب النار واصحاب الجنة وليس من جهة واحدة بل من كل الجهات. لذلك لم يذكر طبيعة المساواة هنا. لا - 00:36:54

اصحاب النار واصحاب الجنة من جميع الجهات لا يستويان. اصحاب النار الذين نسوا انفسهم واصحاب الجنة الذين نظروا ما قدموا لغد. هل هذا سيستوي ما عدا لا؟ باختصار اللي جاحد وتعب في الحياة الدنيا وكان يومياً يحاسب نفسه ويتطور نفسه في علاقته مع الله ومع الناس. هل كذلك هو يعيش من اجل - 00:37:19

لا يستوي لا يمكن في العدل الالهي ان يستوي هذا مع هذا هل الانسان المسلم الذي يغض طرفه عن الحرام وتأتيه شهوة يريد لها ويطلبها لكنه يخاف الله فيبتعد وينحرج عنها. هل هذا مثله مثل الانسان الذي جاءته الشهوة فانكب عليها واكلها وتلذذ بها - 00:37:43

لا يمكن ان يستوي هذا وهذا عند الله سبحانه وتعالى لكل مجتهد نصيب حتى هي قواعد الدنيا. نعم. اصحاب الجنة هم الفائزون هم تؤتوا مiliار فيها توكيدها و فيها حصر هذه الجملة فيها توكيدها و حصر اصحاب الجنة هم هذا اسمه ضمير فعل. فائدته التوكيد. اصحاب الجنة هم الفائزون - 00:38:05

هذا اسلوب حصر. تعريف الخبر هو نادي الحصر. اصحاب الجنة هم الفائزون دون من سواهم. الذي سيدخل الجنة ويصل الى دار النعيم الابدي هذا هو الذي يستحق ان نسميه فائز. ليس الذي حصل شهادات الدنيا في الجامعات الغربية - 00:38:29

ليس الذي حصل مرتبة عليا في شركات عالمية وراثته بالمالين لا لا هذه كله فوز دنيوي ومعايير اصحاب الاهواء. الفوز الحقيقي المفهوم الالهي من يصل الى الجنة من يستطيع ان يستحمل ويensus على شهوات الدنيا وفتنهما ويتحمل ويجهد ويصابر اصروا وصابرها ورابطا حتى - 00:38:49

يصل الى الجنة هذا هو الفائز عند الله. ولا كل المناصب والجاه والدنيا والألقاب كل هذا عند الله لا يسوى جناح بعوضة. كله كما قلنا سيدهب هباء مثورا ويبقى التقى النقي ولو كان اشعث اغبر لا يعبأ به في الدنيا. ولا ينظر اليه لكن عند الله سبحانه وتعالى - 00:39:12

كن هو الفائز. وتجد انسان من اصحاب البدلات والسيارات يفتح لهم ويغلق في وجههم وتجده عند الله من اخسر الخاسرين. الموازين عند الله ليس بمالك ولا جاهد ولا شهادتك الدنيوية المعايير عند الله ان تصل الى الجنة. ووصلت الى الجنة فائز. ما وصلت الى الجنة والله شو بعمل في الدنيا - 00:39:32

عالفارغ. نعم قال هذا تنبئه للناس وايدان بانهم لفطر غفلتهم وقلة فكرهم في العاقبة وتهالكهم على ايثار العاجلة واتباع الشهوات كانواهم لا يعرفون الفرق بين الجنة والنار والبون العظيم بين اصحابهما. نعم. وكان الناس لشدة غفلتهم - 00:39:52 يظنون ان اصحاب الجنة كاصحاب النار كانواهم وان لم يكن الواقع كذلك. لكن لما تقول هذا بيسموه ازال العالم منزلة الجاهل لعدم جريه على موجب علمه. هم يعرفون لكن لشدة غفلتهم جعلهم الله في مقام من ايش - 00:40:12

من لا يعرف جعلهم الله في مقام من لا يعرف على طرائق البلاغيين خاطبهم مخاطبة ماذا الجاهل بالشيء فلم يأت بمؤكد من المؤكdas. هذا يعرفه من يفهم البلاغة. لم يأت بمؤكد من المؤكdas تزيل للعالم منزلة ماذا - 00:40:29

الجاهل والجاهل كيف يلقى له الخطاب بدون استعمال المؤكdas عند البلاغيين. نعم. قال وان الفوز العظيم مع اصحاب الجنة والعذاب الاليم مع اصحاب النار فمن حقهم ان يعلموا ذلك وينبهوا عليه كما تقول لمن يقع اباه هو ابوك. هاي نفس الفكرة - 00:40:47 بلغ نفسها نعم قال تجعله من شخص يقع اباه. تقول يا فلان ترى هذا ابوك طب هو مش عارف انه ابوه يعني لا هو نزلته منزلة الجاهل لعدم جريه على موجب العمل. اذا كنت بعرف انه فلان ابوي شو لازم اعامله - 00:41:06

بااحترام وتقدير. فاذا شفت شخص لا يعامل والده بااحترام وتقدير شو بتقول له ؟ ترى يا فلان هذا ابوك. انت ما بدك تخبره فعليا انه هو ابوه ما هو عارف انه ابوه - 00:41:24

انت تريد ان تطلب منه ماذا؟ موجب هذه المعرفة ولازمها وهو ماذا ننتبه في تعاملك معه لا ترفع صوتك لا تعقه لا تمارس معه سلوكيات غير لبقة فهذا اسلوب من اساليب العرب ان اعطيك معلومة - 00:41:34

وانا اعرف انك تعرفها لكنك لا تعمل بها فاعود اخبرك بها مرة اخرى لانني اريد منك لازمها. فالناس يعرفوا يعني ما يعني ما انطبق هذا على الاية. يقول النسفي الناس كل - 00:41:49

يعروفون انه لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة يعني في عاقب بقول لك لا اللي في الناس هي اللي في الجنة ما في عاقل بحكي هيك. طب لماذا ربنا يعطينا هذه المعلومة مع اننا كلنا نعرفها - 00:42:04

لاننا كلنا او لانا كلنا في غفلة عنها ما عندنا نعرف انه لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. لكن اعمالنا هل هي وفق معرفتنا؟ لا كلنا او كثير منا او كثير من الناس يسير على - 00:42:15

اصحاب النار. لما انت تعرف انه لا انه في فرق بين اصحاب النار واصحاب الجنة. الاصل هذا يجعلك يدفعك الى ايش الى العمل باعمال ايش اهل الجنة. طب انت بتعرف انه هناك فرق بين اهل النار واهل الجنة؟ وللاسف اعمالك تقودك باتجاه - 00:42:31

أهل النار. طب لماذا ف يأتي هذا تذكير من الله. انتبهوا يا ناس ترى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. فاستيقظوا واعملوا باعمال اهل الجنة حتى تكونوا من الفائزين. نعم قال كما تقول لمن يقع اباه هو ابوك تجعله بمنزلة بمنزلة من لا يعرفه فتبهه بذلك - 00:42:50

على حق الابوة الذي يقتضي البر والتغافل وقد استدللت الشافعية بهذه الاية على ان المسلم لا يقتل بالكافر. وان الكافر لا يملك مال

ال المسلم بالاستيلاء . وقد اجبنا على عن مثل هذا في اصول - 00:43:12

الفقه والكافية . لأن هذه مسائل فقهية استنبطها البعض من هذه الآية . لو ان مسلما قتل كافرا هل يجوز القصاص منه مسلم قد طبعا
مرادنا الكافر الكافر المسلح . وليس الكافر الحربي - 00:43:25

انتم بتعرفوا في كتب الفقه الاسلامي يفرقون في العلاقة مع بين الكافر الحربي والكافل المسالم اللي فيه بينك وبينه عقد ذمة او عقد
امان او وما شابه ذلك . فالكافر الذي لا يجوز للمسلم ان يعتدي عليه ولا ان يقتله ومن قتله لم يرج رائحة الجنة . كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم في الاحاديث . لكن - 00:43:39

لو ان مسلما ارتكب هذه المعصية الكبرى فقتل ذميا هل يقتضى منه ؟ عند جمهور الفقهاء لا يقتضى منه بخلاف الحنفية عند
جمهور الفقهاء لا يقتضى من اختلافهما في ماذا - 00:43:59

الدين ان المؤمن اعلى في الدين من الكافر . فالمؤمن اذا قتل ذميا يدفع الديمة لكن لا يطبق عليه القصاص . من اين استدل الشافعية
والجمهور على هذا قالوا من هذه الآية احدى ادلةهم لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة . قالوا نفي الاستواء على العموم
يدل على ان - 00:44:14

نفي المساواة بينهما ليس فقط في امور الآخرة بل حتى في امور الدنيا وبما انه نفي المساواة على الاطلاق فاذا حتى في احكام الدنيا
لا يستويان . لا يستويان وبالتالي لا يقتضى من المسلم اذا - 00:44:35

قتل المعاهد الذي وان كان طبعا فعل كبيرة من الكبائر . هذه مسألة فقهية . ايضا وان الكافر لا يملك مال المسلم . هذه مرت معنى ان
يقول كما قلنا الكفار اذا ملكوا اموال المسلمين - 00:44:50

من خلال تهجيرهم او غنائهم . هذا الكفار يملكون اموال المسلمين هذى فيها خلاف تمام الان الشافعية ماذا
قالوا؟ قالوا لا يملكون . طب ليه؟ نفس القضية . قالوا نعم - 00:45:03

اذا سطى على مال الكافر في الحرب يملكه . لكن الكافر اذا سطى على مال المسلم في الحرب لا يملك . ليه؟ لأن الله نفي المساواة بين
المؤمنين وبين الكافرين لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة . فالشافعية باختصار حملوا هذه الآية على عموم مجالاتها . حتى في
الاحكام - 00:45:18

الفقهية طبقوها عدم المساواة بين الكافر والمسلم حتى في مساحة الاحكام الفقهية نعم صحيح لا لذلك هي ليست الدليل الوحيد .
احنا نحن الحنابلة والشافعية والجمهور نتفق ان المسلم لا يقتل بالكافر . لكن الشافعية من ادلةهم هذه الآية لكن - 00:45:38
زي ما تفضلت هناك ادلة اصرح منها في ان المسلم لا يقتل بالكافر المعاهد . فنحن نتفق على هذا الحكم مع الجمهور لكن هل هذه الآية
هي الدليل او من الادلة - 00:46:02

القضية على ماذا؟ هل نفي المساواة لا يستوي؟ هل نفي المساواة؟ هل هي على عمومها تشمل احكام الدنيا واحكام الآخرة؟ الحنفية
هي ماذا قالوا؟ قالوا هذه الآية تشمل احكام الآخرة فقط . لا تطبق لي ايها على احكام الدنيا . الشافعية شو قالوا؟ قالوا لا . الآية على
عمومها . نفي الاستواء على - 00:46:12

العموم فيشمل احكام الدنيا واحكام الآخرة . ومن هنا ينتج النقاش الفقهي ولسنا في صدد يعني مناقشة المسائل الفقهية هناك . نعم
قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية - 00:46:32

لا وتلك الامثل نضربها للناس لعلهم يتذكرون . هنا بدأت سورة الحشر تعلن خاتمتها في لحظاتها الاخيرة وفي اياتها الاخيرة يخبر الله
سبحانه وتعالى كفائد عامة يا اهل الايمان الذي هو مسلم ويعيش مع القرآن حق العيش . الاصل كيف يكون حاله في تلقى القرآن؟
الاصل ان يتتصدع قلبه من ايات القرآن خشية - 00:46:52

واجلاها وهيبة لله سبحانه وتعالى . هذه الآية يا اخوانى عظيمة جدا في محلها لمن تأملها . هذه الآية تخبر عن النفس السوية النفس
المؤمنة السوية كيف يكون حالها عندما تلتقي القرآن؟ - 00:47:22

وتسمع ايات الله وعندما تتدبر الاصل ان يتتصدع وان يتشقق وان يتعب وان تقشعر الجلد . ثم بعد ذلك انت تقيس نفسك على المعيار

الله يضع لنا المعيار. معيار المؤمن اليقظ عند استقباله للقرآن ان يتتصدع قلبه - [00:47:38](#)
انت ما حالك كل يبكي على حاله كل يبكي على حاله. الله يقول لو انزلنا هذا القرآن. هذا القرآن الذي بين ايديكم ولذلك استعمل اسم الاشارة للقريب. يعني هو في - [00:47:56](#)

متناول ايديكم والكل يقرأه الان القرآن احياناً يشار اليه باداة الاشارة للبعيد. واحياناً يشار اليه باداة الاشارة في سورة البقرة. ذلك الكتاب صح لا ريب فيه. اشار اليه بالبعد اشارة الى انه في مكان سام عال - [00:48:10](#)

هنا لما كان البيان والاخبار المراد منه انه هذا القرآن في متناول ايدي الجميع اخبر عنه باشارة القريب ان هذا القرآن التي اقوم لو انزلنا هذا القرآن. فهذه اسم اشارة للقريب. ممتاز اشارة الى ان هذا القرآن في متناوله الجميع - [00:48:29](#)

والكل يستطيع يقرأ وليس كذلك ليس هذا حالنا في احد شاعر انه ما عنده مصحف في البيت في احد شاعر ان الوصول الى ايات القرآن او قراءة القرآن ليست في متناول يده خاصة في بالادنا الحمد لله على ما نحن فيه من الخير - [00:48:49](#)
القرآن في متناول الجميع لكن ليس كل من قرأ قرأ وليس كل من حفظ حفظ وليس كل انسان يتعامل مع القرآن وفق المنهج الذي يريده الله سبحانه. فيقول الله شوف هذا تمثيل كما قال نسي. هذا تمثيل - [00:49:02](#)

يريدك ان تتخيل هذه الصورة في ذهنك. لو انزلنا هذا القرآن على جبل ولماذا ذكر الجبل لصلابته وشدة وضخامته ثم انت قارن نفسك بالجبل اذا كان الجبل بصلابته وضخامته وشدته يجري معه ما يجري. فكيف انت ايها الانسان الضعيف صاحب الجسد الهين الذين كيف ينبغي ان - [00:49:17](#)

هنا استقبالك للقرآن. فهنا ربنا يقول لو انزلنا هذا القرآن الذي تتلونه ليلاً ونهاراً وفي متناولكم. لو انزلناه على جبل والجبل رمز الطلبة والقوة والعنف ضخامة. لو انزلناه على جبل ماذا قال؟ لرأيته اولاً خاشعاً الذل. لله سبحانه وتعالى. التذلل والخضوع لرب العزة سبحانه - [00:49:44](#)

قال متصدعاً. التتصدعاً التشققاً والتمزقاً متصدعاً من خشية الله. متصدعاً تمزقاً وتشققاً خوفاً واجلاً. اذا هذا القرآن من وظائف ازاله ان يتتصدعاً القلب من خشية الله هذى مقصد الآية والله اعطيك هذه الاشارة. انه لو كان نزل على جبل لتتصدعاً من خشية الله. اذا انت من باب اولى واحرى ايها الانسان - [00:50:06](#)

اذا قرأت القرآن وعشت في افيائه ان يحدث في قلبك هذا التتصدعاً وهذا التشققاً وهذه هي الحالة من الخوف والاجلال لله سبحانه وتعالى. واظن هذا هو الذي يحتاجه اليوم في تعاملنا مع القرآن والدرس القرآني. اليوم احبابي الكرام - [00:50:37](#)
كثير من الناس يركزون في موضوع القرآن على الحفظ وحتى في المراكز المنتشرة من الشمال الى الجنوب تجد الاهتمام بالحفظ ومسابقات الحفظ واعلى انسان متقن ويعطى الجوائز هذا انا لا اقل من شأنه ولا من اهميته لكنه ليس هو الاساس. تشعر اننا فقدنا تدبر القرآن وحياة القرآن. اصبحنا نهتم - [00:50:54](#)

مسابقات اتقان التلاوة وخارج الحروف وانزالها وما شابه ذلك. واصبح القرآن بالنسبة لنا مراسيم في بداية الحفلات وفي نهاية المؤتمر وعلى الضيوف الكرام لكنه ليس منها وسلوكاً ليس او لا يطبق عليه ما اراد الله ان يكون ان تتصدعاً القلوب من خشية الله. ترى ليس كل الصحابة كان يحفظ القرآن - [00:51:17](#)

لكن كل الصحابة كانوا يعيشون مع القرآن الذين جمعوا القرآن حفظاً من الصحابة كم عدا الكثير لا يتتجاوزون خمسة وثلاثين الى اربعين صاحبي طب وبين باقي الصحابة المية واربعة وعشرين الف اللي بتتكلموا عنهم؟ كانوا قرآن على الارض - [00:51:41](#)
يجاهدون ويقاتلون ويصيرون ويجلبون. القضية احبابي الكرام حفظ القرآن مهم. مهم جداً. ومن فروض الكفايات لكن اريد ان اركز على الجانب الضعيف في حياتنا اللي هو ما ركز عليه القرآن اكثر واكثر وهو جانب ماذا؟ التأثر بالقرآن والاهتمام بالقرآن - [00:51:57](#)
وان يصبح القرآن له نمط سلوكي على قلب الانسان وحياته. فالله هنا لما يقول لك عن وضعية الجبل طريقة استقبال الجبل للقرآن استقبال الجبل للقرآن التذلل والتتصدعاً. اذا كان الله يقول لك طب انت كيف تستقبل القرآن - [00:52:17](#)

اكيد هذه الآية ليست هكذا يعني تخيلية من اجل ان تبقى قصة تروي. وانما المراد منها ارسال رسالة لي ولك كيف ينبغي عليك ان

تستقبل القرآن وهذه الرسالة ليست مني كواعظ او من عالم او الشیخ هذه رسالة من الله - [00:52:36](#)

جل في علاه يقول لك يا ابن ادم انزلت هذا القرآن لتتلقاء بهذا الترقى وليس فقط ليشغل لسانك ولا يشغل قلبك. فلما يقول متصدعا من خشية الله معناتها قصة كبيرة ومعناتها اظن اني ان ما زلت بعيدا - [00:52:53](#)

عن مراد الله بالقرآن. ما زلت بعيدا ما دام قلبي ليس وفق هذا المنهج. اذا ما زال بيني وبين مراد الله بالقرآن مسافة عليه ان اجاهد اكثر واكثر للوصول اليها. نعم - [00:53:09](#)

قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله اي من شأن القرآن وعظمته انه لو جعل في الجبل تمييز. يعني لو جعل الجبل انسانا عاقلا هذا رأي النسفي - [00:53:24](#)

ان الله اراد لو جعل الجبل مميزا يعني انسانا عاقلا نعم قال انه لو جعل في الجبل تمييز وانزل عليه القرآن لخشع اي لخضع وتطأطأ وتصدع اي تشقق. هذا معنى التتصدع. التشقق. نعم. قال اي تشقق من خشية الله وجائز ان يكون هذا تمثيلا. جائز ان يكون هذا تمثيلا - [00:53:39](#)

المراد من دون التخييل ان الجبل اصبح مميزا. يعني هو كانه يقول وهذا رأي الاكثر انه ما في داعي لاضافة قضية اذا تخيلنا الجبل مميزة. لا يقول الله على سورة التمثيل لو نزل القرآن على جبل لرأيته كذا. هي مجرد صورة تمثيلية حتى تتخيلها. بدون افتراض قضية انه اصبح - [00:54:02](#)

حکى الانسان مميزة. نعم قال وجائز ان يكون هذا تمثيلا كما في قوله انا عرضنا الامانة ويدل قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض الجبال يعني هي يقولون يقول النساء في ان هذا هو تمثيل وليس لأنهم أصبحوا ممميزين مدركين - [00:54:22](#)

تمام؟ وانما هو تمثيل ان الله عرض الامانة عليهم. لكن ربما الاية الاخرى قد يعني نقاش فيها اكثر وهذه قضية تعود هل الجمادات لها

اصلا في ذاتها تمييز هل الجمادات كالجبال والجدران هل لها في ذاتها نوع تمييز وادراك؟ نحن في غفلة عن او لا نشاهد؟ ايش رأي - [00:54:43](#)

العلماء سيدنا يعني انت ترى ان هي بنفسها لها تمييز ولا حاجة ان يفرض لها تمييز طيب ايش رأيكم في رأي اخر؟ تفضل احسنتم. يعني حقيقة يعني بعض العلماء يذهب الى ان الجمادات لا تمييز لها وبالتالي يعتبرون مثل هذه النصوص هي مجرد تمثيل - [00:55:04](#)

خير وتخيل. لكن نحن او لا اريد ان اقول طبعا هي مسألة عقدية حتى لا يعني لا اريد ان اجعلها مسألة عقدية يبدع فيها. لا هي مسألة قد نقول فيها مساحة من الاجتهد - [00:55:26](#)

اه انا اعتقاد ان الجمادات لها قدرة معينة على ادراك امور وان كنا لا نشعر بذلك. يعني الانسان بضعفه لا يستطيع ادراك هذه الامور كما تفضل اخونا حنين الجذع وكثير من الامور والواقع التي حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. من شيء لا يسبح بحمده يدل على ان - [00:55:37](#)

السماوات والارض والجبال لها تمييز وان كنا لا نفقهه. ولا ندركه. وتصوير ان هذه الجمادات لا تمييز لها ونحتاج ان نفرض لها تمييز. هذا اجتهد النسفي ومن يذهب الى هذا المنحى - [00:55:57](#)

اعتبارا ان هذه الامور لا احساس لها. لكن نحن نقول وان منها لما يهبط من خشية الله. مش ربنا قال عن الحجارة في سورة البقرة طب كيف يهبط؟ اذا له تمييز الحجر ولا كيف يهبط من خشية الله؟ فانا اعتقاد انه ما في داعي لاعتبار انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال مجرد - [00:56:13](#)

تمثيل وتخيل. لا مانع من ان يكون عرضا حقيقيا. باعتبار تمييزها اللائق بها. وان كنا نحن لا ندركه. يعني هذا فقط نقاش مع النسفي في هذا هذه القضية. نعم. قال ويدل عليه قوله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. يعني الذي يؤكّد يقول النسب الذي يؤكّد ان هذه - [00:56:32](#)

ایة هي مجرد تمثيل وليس تحقيق هو انه ختم الاية بماذا ان الله ماذا ختم هذه الاية؟ لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا

متصدعا من خشية الله. ثم ختم وقال وتلك الامثال نضربها للناس - 00:56:52

لعلهم قال فهذا فيه اشارة على انه ما ذكر في مطلع الاية انما هو على سبيل التمثيل لانه قال في الختام وتلك الامثال فهي اذا امثال وليس شيئا واقعيا هو مجرد مثل المراد منه ان تفهم ما الذي ينبغي ان يكون عليه قلبك انت ايها - 00:57:09

انسان تمام؟ ان هو مثل يراد به ان تتفكر وتلك الامثال. شف ختام الاية وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ربنا لما جاب هذا المثل اراد منك ان تتفكر. شو هي الرسالة التي يريد رب العالمين ان تصل لي من هذه الاية؟ او من هذا المثل. لما قال لو انزلنا هذا القرآن - 00:57:28

القرآن على جبل لرأيته خاسعا متصدعا. شو الرسالة تفكر هو رونaldo يقول لك تفك الرسالة ابني انا كأنسان حاليا اضعف من حال الجبل وذهني وجسمي اضعف من الجبل ينبغي ان يكون تضعي اكبر وتأثيري اكبر واجذابي للقرآن اعلى واعلى وخشعبي لله اعظم من ذلك - 00:57:49

هذه هي الرسالة التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تصل وبعد ذلك انت تقارن نفسك. هل فعلا حفظت هذه الرسالة في تعاملك مع القرآن ام ما زلت بعيدا عنها؟ نعم - 00:58:09

قال وهي اشارة الى هذا المثل والى امثاله في مواضع في مواضع من التنزيل وتلك الامثال جمع بالاشارة الى ان الامثال عموما سواء هذا المثل او اي مثل ضربه الله في القرآن انما وظيفة هذه الامثال ما هي؟ ان - 00:58:21
الانسان ليستخلص منها العبر. ويعرف الرسائل الالهية المراد ايصالها لك. نعم. قال والمراد توبيخ الانسان على قسوة قلبه قلة تخشعه عند تلاوة القرآن وتدبر قوارعه وزواجهه هذه اذا توبيخ لماذا انت مقصرا؟ لماذا لا يتضاعف قلبك؟ لماذا لا تتأثر بالقرآن؟ وحال الجبل لو نزل عليه القرآن لتتصدع حتى تقارن نفسك. نعم - 00:58:40

قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم اكمل الايات الاخيرة الثلاث ان هي مرتبطة ببعضها البعض. قال هو الله الذي لا اله الا - 00:59:08

اهو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الحسن يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. تأتي هذه الايات - 00:59:33

بعد تزهق تكريع الانسان على قلة اهتمامه واحتفائه بالقرآن تأتي هذه الايات بعظمتها وجلالها وهي اقوى الايات في القرآن جمعت اسماء الله الحسنة او اكثر ايات في القرآن جمعت اسماء - 01:00:06

لن تجد اسماء الله الحسنة اجتمعت في موطن كما اجتمعت في نهاية سورة الحشر. اليك كذلك في هناك ايات اشتبع فيها من الاسماء الحسنة كما هو في هذه الختام ما في - 01:00:22

تمام؟ لأن الله سبحانه وتعالى بعد ان وبخنا على عدم احتفائنا بالقرآن وعدم اهتمامنا بتدبره وتتصدع القلوب عند تلاوته. يريد ان يخبرك هذا الكتاب ممن من الذي انزله انه اهتمامك بالقرآن هو منبعه اساسا تعظيمك لله - 01:00:33

بعد ان عاتب ولاما على قلة احتفائنا بكتابه وانتباها يريد ان يخبرنا من هو الله الذي انزل القرآن. قال هو الله - 01:00:53
شف البداية هو الله هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. شف تكرار الضمير هو شف تكرار الضمير هو في سياق الايات. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. ثم يعني كان بامكانه ان يسردها سرد. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب - 01:01:15

بشهادة الرحمن الرحيم والملك القدس لا اله. في اهتمام بتكرير الضمير هو هو حتى يجعل عينك تذهب الى الله سبحانه وتعالى. ويعجز في قلبك اثرا. من هو الذي انزل القرآن الذي تتصدع الجبال من خشيته - 01:01:36
من الذي انزل هذا القرآن هو الله. هذا تعريف بالله تعرف الله عليه من خلال هذه الايات. اذا عرفت الله ستعظم الله وستعظام كلامه. فقال هو الله الذي - 01:01:52

لا الله الا هو لا الله يستحق العبودية الا هو سبحانه وتعالى جل في علاه. عالم الغيب والشهادة ما هي الغيب والشهادة؟ يعلم الامر الغائبة اي السر التي في سر الانسان. والشهادة اي العلانية الظاهرة. لذلك قال النسفي عالم الغيب والشهادة - 01:02:08
هذا يعلم سرك وما تخفيه ويعلم جهرك وما تبديه. يعلم سرك وما تخفيه ويعلم جهرك وما تبديه وقدم الغيب على هذا لان الغيب اكتر خفاء. فهو الاهم ان يعلم الله ما يعرفه الناس هذا واضح. لكن هو اهم منه انه يعرف ماذا - 01:02:28
ايضا السر الذي انت تخفيه خلف هذا الجسد. فقال عالم الغيب والشهادة يعلم سرك ويعلم علانيتك. وهناك تفسير اخر ان الغيب هو الآخرة والشهادة هي الدنيا يعني مقبول قال او المعدوم والموجود انه يعلم المعدومات قبل وجودها - 01:02:48
وهذا هو الغيب ويعظم الموجودات الحاضرة الان في الدنيا وهذه هي الشهادة. اقول كل هذه المعاني صحيحة. يعني لا داعي ان نحصر الكلام في جزئية واحدة. يعلم السر والعلانية الدنيا والآخرة المعدوم والموجود هذا - 01:03:08
التأكد كله من علمه سبحانه وتعالى. ثم قال هو شف تكرار الضمير هو مع انه كان بامكانه ان يستغني عنه لوضوحيه. ذكر ما يمكن الاستغناء عنه يكون له نكتة وفائدة وهو ان تبقى مستحضرنا للمشهد - 01:03:23
ان تبقى مستحضرنا للمشهد وهو مشهد تعريف الله سبحانه وتعالى. هو الله هو الرحمن الرحيم. هذا تعريف اخر. لكن هنا يتعرف اليانا باسم ماذا الرحمن الرحيم. ورحمته سبقت غضبه سبحانه وتعالى. ثم قال اقرأ - 01:03:39
قال ثم رد على من اشرك به. قال هو الله الذي لا الله الا هو الملك الذي لا يزول ملكه. لاحظ كيف اعاد هو الله الذي لا الله الا هو - 01:03:59

لان التوحيد هو اعظم صفات الله سبحانه وتعالى. فكرره مرتين هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب. فالآلية السابقة ذكر صفة اسم الله ثم صفة التوحيد توحيد العبودية لا الله الا هو ثم صفة العلم عالم الغيب والشهادة ثم صفة الرحمة. اليis كذلك؟ عاد في الآية - 01:04:10
التي تليها فذكر اسم الله وهو اعظم اسمائه الله وذكر التوحيد مرة اخرى لانه اعظم ما وقع فيه النزاع واعظم صفات الله سبحانه وتعالى توحيده انه واحد في افعاله واحد في استحقاقه للعبودية واحد في اسمائه وصفاته - 01:04:33
جل في علاه فهذه اعظم منقبة واعظم ما وقع فيه الخلاف عبر التاريخ الانساني. ولذلك اهتم بتكرار اسم الله وصفة التوحيد مرة اخرى هو الله الذي لا الله الا هو الوحيد المستحق لان يقصد بالعبادة. نعم. ثم ذكر الاسماء الحسنى على التوالي وانظر ايقاع هذه الاسماء في تتبعها - 01:04:53

شوف هذا السرد وهذا الایقاع له هيبة على النفس انت نفسك. لو تخيلته او لو تأملت فيه تشعر بهيبته الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز. كلها اسماء تترى كان الله يريد ان يجعل هذه العظمة تستقر - 01:05:17
في قلبك من خلال هذا السرد السريع. نعم. قال هو الملك الذي لا يزول ملكه القدس المنزه من القبائح وفي تسبيح الملائكة سبوج القدس رب الملائكة والروح. فإذا ما معنى اسم الله القدس - 01:05:37
انه منزه عن كل قبائح والنقص. نعم قال السلام الذي سلم الخلق من ظلمه عن الزجاج المؤمن واهب الامن. طبعا الحقيقة في هناك خلاف في تفسير بعض الاسماء الحسنى يعني ستجدون اقوال عديدة للعلماء في تفسير الاسماء الحسنى وحقيقة يعني كلها تصب في اتجاه جيد. اللهم الا التفسيرات البدعية اللي نضعها على جنب. لكن عموما - 01:05:53
تفسيران اهل الحديث لاسماء الله الحسنى يخدم بعضها بعضا. فهنا لما قال السلام الذي سلم الخلق من ظلمه هذا قول وليس هو التفسير الوحيد. نعم البعض يقول السلام على عباده المؤمنين ويتحقق لهم الامن. ويدركون معاني كثيرة. نعم - 01:06:16

قال عن السلام الذي سلب من العيوب ايضا. هذا قول ثالث. نعم قال عن الزجاج المؤمن واهب الامن وعن الزجاج الذي امن الخلق من ظلمه او المؤمن من عذابه من اطاعه. وكلها صحيحة. يعني اسم الله المؤمن. ما معنى المؤمن - 01:06:33
ولا قيل واهب الامن الذي يهب الامن للناس القول الثاني الذي امن الخلق من ظلمه وهذه قريب من تفسير السلام اذا تلاحظون سلم

الخلق من ظلمه امن الخلق من ظلمه. وقيل الذي يؤمن عباده - [01:06:50](#)

منين من عذابه يوم القيمة. وكل هذا لماذا؟ هي كلمة مؤمن مأخوذة من ايش يا جماعة من الامام فكلما امان يمنحه الله ويمكن ان يدخل تحته يجوز تفسير هذا الاسم به. فهمتم؟ فاصل المؤمن من الامان فكل امان يمنحه الله - [01:07:04](#)

للمؤمنين من النار. امانه للناس في هذه الحياة الدنيا. امانه لخلقه من كل هذه اشكال وانواع تدخل تحت مفهوم الامان. بمفهومه الشامل العام. نعم قال المهيمن الرقيب على كل شيء الحافظ له مفيعل من الامن الا ان همزته قلبت هاء. يعني هذا قول ان المهيمن -

[01:07:22](#)

وزنه صار في ماذا؟ مفيعل وزنها الصافي مفيعل واصلها ايضا من الامن. قيل ان المهيمن اصلها من ايش؟ من الامن. الا ان الهمزة التي في امن يعني هي اصلها تكون ايش - [01:07:43](#)

مؤمن يقول اصل مهيمن ايش؟ مؤمن من الامن. ثم قلبت الهمزة هاء فاصبحت شو مهيمن لكنني لا اتفق معه كثيرا في هذا الوزن الصافي. عموما قال العزيز الغالب غير المغلوب. هذا معنى العزيز. الغالب الذي لا يغلب سبحانه - [01:07:58](#)

قال الجبار العالى العظيم الذي ينزل من له من دونه، او العظيم الشأن في القدرة والسلطان او القهار ذو الجبروت. وكلها صحيحة. كلها تدخل تحت مفهوم الجبار جل في علاه. نعم. قال المتكبر البليغ الكبرياء والعظمة. نعم - [01:08:17](#)

سبحان الله عما يشركون. والجبار المتكبر هذه صفات لله خالصه. لا يجوز ان يتصرف بها مخلوق لا يجوز ان يتصرف بها المخلوق. الانسان لا يجوز ان يكون جبارا ولا يجوز ان يكون متربرا هذه صفات خاصة بالله. نعم. قال سبحانه الله عما يشركون نزه ذاته عما يصفه به المشركون - [01:08:34](#)

نعم هو الله الخالق المقدر لما يوجده قصر الخلق هنا بمعنى التقدير لانه اقترب بكلمة الباري فسرها بماذا الموجب وهنا حتى يفرق بين الاسمين قال الخالق هو الذي يقدر قبل ان يوجد. ثم الباري الذي يوجد الشيء ثم المصور الذي يضع صور - [01:08:56](#) النهاية بان تكون انت على هذه الصورة وهذا على هذه الصورة وهذا على هذه الصورة. ولكن احيانا لا حقيقة والاكثر ان الخالق يدخل فيه معنى جد الخالق يدخل فيه بعد ماذا؟ الایجاد ايضا. لكن هنا النسفي فرق بين الخلق فجعل الخلق هو التقدير المسبق -

[01:09:19](#)

والبرء ما هو؟ هو الایجاد على ارض الواقع. والتصوير هو الذي يكون في الارحام. لكن هذا كما قلنا فيه خلاف ولكن ما ذكره ليس يعني كلمة الخارق هل من معانيها المقدر للشيء قبل وجوده؟ نعم لا اشكال فيه. لكن لا نحصر الخلق في هذا المعنى فقط. بل الخلق يشمل ايضا ماذا - [01:09:39](#)

الایجاد والاخراج. نعم. قال الباري الموجد المصور في الارحام. اذا قال الخالق هو المقدر للشيء قبل ان يوجد الباري هو الموجد والمصور يكون ايها؟ في الارحام. يعني يصور هيئتك وصورتك قبل ان تخرج الى هذه الحياة. نعم. قال له - [01:09:59](#) الاسماء الحسنى الدالة على الصفات العلى. فاسماء الله كلها حسنى. ما معنى حسنى؟ اي في النهاية في الحسن والكمال لذلك لا يجوز ان يسمى الله الا بما سمي به نفسه في كتابه. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. فاسماء الله توقيفية - [01:10:18](#)

ان الله هو الذي يخبرنا فقط عن اسمائه. وليس لنا ان نسمى الله باسم لم يتمس بيده وهذه الاسماء من وظائفها ان ندعوه لها. لذلك قال في سورة الاعراف والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. لذلك عليك ان تتعرف على - [01:10:37](#)

معنى كل اسم وتتعرف على المساحات التي يعطيها كل اسم وتعيش مع كل اسم وتدعوا الله بكل اسم هذا معنى ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها احصاها ليس فقط عدتها - [01:10:54](#)

احصى معانيها وعرف دلالتها وتعبد الله بها. هذه معاني الاحصاء. نعم قال يسبح لهم في السموات والارض وهو العزيز الحكيم. ختم السورة بما بدأ به ماذا بدأ سورة الحشر سبج لله. وماذا ختم سورة الحشر - [01:11:08](#)

والتسبيح هو ماذا احبابي؟ هو تنزيه. نزه نفسه عن النقص في البداية ونزه نفسه عن النقص في النهاية فهو سبحانه كمال في في كمال في افعاله واحكامه وتقسيماته. وهنا لماذا - [01:11:27](#)

يعني ان ركز في سورة الحشر على موضوع تزييه عن النقائص لماذا برأيكم؟ لو اردنا نجتهد يعني هو شيء من الاستنباط والتدبر.
لماذا في سورة الحشر جاء التركيز على تزييه الله عن النقص في احكامه - 01:11:42

اهلا الشيخ اسامه يا عبادي يعني لوقوع اكتر من شيء قد يتوجه منه الجهل خلا في احكام الله ونقصا فيها. في قضية ماذا اولا اخراجه بنبي النظير نبدأ بها ان هل هذا فيه جور وظلم عليهم - 01:11:57

هو الذي اخرج الذين كفروا. ثانيا قطع النخيل هل هذا الامر الالهي فيه نقص وعيوب؟ لأن توزيع الفيء وخاص المهاجرين به دون الانصار.
هل هذا فيه عيب ونقص؟ في اكتر من قضية في - 01:12:19

سورة الحشر توجه منها او يتوجه منها الجهل جور او ظلم في قضية الله واحكامه. فاراد الله ان ينزع نفسه عن النقص سواء في
اخراج بنبي النظير وسواء في قطع الاشجار وسواء في طريق التوزيع الفيء. نزع نفسه عن النقائص في كل الاحكام. فرکز على ذلك في
البداية - 01:12:33

ختام. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه سالت حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسم الله الاعظم. فقال عليك باخر
الحشر فاكتثر قراءته فاعدت عليه فاعداد علي. يعني عادي طبعا فيه نظر من الناحية - 01:12:55
المعروف احاديث الشغل في فضائل السور. عموما فيها نظر واشكالية ذكرها علماء الحديث. لكن سورة الحشر بالتأكيد خاتمتها من
اعظم الخاتمة ومن اجمله ومن اوفاه في اسماء الله الحسنى. ولذلك ينبغي على المؤمن اذا دعا الله سبحانه ان يقدم في دعائه ايات
سورة الحشر. مما ذكره العلامة - 01:13:14

ان المسلم اذا اراد ان يدعوا الله بشيء من حجاج الدنيا والآخرة فليتصدر في دعائه اسماء الله الحسنى. واكثر موطن في القرآن ذكر
فيه اسماء الله الحسنى ماذا؟ الخاتمة سورة العرش دار الجميل. انك اذا رفعت يديك تدعوا الله ما تبدأ مباشرة يا رب اعطي -
01:13:34

يعني لا تبدأ بسؤالك اولا عظم ربك. اقرأ آية سورة الحشر والله الذي لا اله الا هو تبدأ بتعظيم الله سبحانه وتمجيده. ثم تسأل الله سؤال
كذلك نحن في سورة الفاتحة نبدأ بتعظيم الله وتمجيده الحمد لله رب العالمين - 01:13:51

الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. ايها نعبد واياك نستعين. ثم ايش نقول؟ اهدا. متى جاء الدعاء والطلب في اخر السورة وهذا ادب
المؤمن في دعائه. انه يقدم بين يدي الدعاء التمجيد والتعظيم لله سبحانه وتعالى. ننتقل - 01:14:07

احبابي الكرام الى سورة الممتحنة الممتحنة هذا اسمه فاعل يا شيخ اسم مفعول هي ممتحنة. وهذا وصف للرجال او للنساء للنساء اما
وصف للنساء. فاذا الممتحنة اي المرأة الممتحنة لماذا سميت السورة بهذا الاسم؟ لانه كما سأنا في ان شاء الله ذكر فيها قضية امتحان
النساء المهاجرات. يا ايتها الذين امنوا اذا جاءكم - 01:14:26

المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم بآيمانهن شوفوا هجرتهم هل هي لله ولرسوله خالصة ام لغرض من اغراض الدنيا؟ امتحنه.
شوفوا المقصود من هذه الهجرة. لانه احيانا الواحد قد لا يهاجر ايمانا وتصديقا. وانما فرارا من مشاكل زوجية - 01:14:58

خلافات اسرية ضعف فقر المقاصد عديدة. وان كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت الى دنيا يصيبها او
امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. هذه السورة احبابي حقيقة عالجت موضوعا مهما وخطيرا - 01:15:18

مبئا عقديا من مبادي الاسلام. الا وهو مبدأ ان المؤمن تكون ولائيته لاهل دينه لله ولرسوله وللمؤمنين ولا يخون الله ورسوله ولو كان
ذلك على حساب اهله واخوانه وابائه وعشره - 01:15:38

هذه السورة معالجتها لمفهوم الولاء والبراء. وهو اصل من اصول الاسلام العظيم. انما وليكم الله ورسوله طوله والذين امنوا. وسبب
نزول هذه السورة هو الذي يبين حقيقة الاهداف والرسائل التي يريد الله سبحانه وتعالى - 01:15:57

انا ان تصل لانسان المسلم. ما سبب نزول هذه السورة؟ سترى النسفي يقص علينا ذلك من البداية. اقرأ قال روي ان مولاة لابي عمرو
ابن ابن صيفي ابن هاشم يقال لها سارة انت اي امرأة اسمها سارة باختصار هي امرأة اسمها ايش - 01:16:17

يا جماعة سارة ماذا فعلت هذه المرأة؟ نعم قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتوجه للفتح فقال لها ليفتح مكة.

النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهز لفتح مكة المكرمة - 01:16:37

وتعروفون من خلال قرائتكم للسيرة انه كتم الامر كتم الامر ولم يرد ان يخبر به حتى ماذا؟ يعني كتم الامر يعني حرص على الصحابة هذا المراد حرص على الصحابة ان يكتموا هذا المسيح - 01:16:52

حتى يفاجئ كفار قريش في عقر دارهم في مكة فهو في اثناء تجهيزه لمعركة او لغزو الفتح جاءت هذه الجارية من مكة باتجاه المدينة تزيد مساعدة مالية فقط لم تأتي للسلام جاءت تزيد شو - 01:17:07

مساعدات مالية. طيب. قال فقال لها مسلمة جئت؟ قالت لا. يعني جاي تسلمي يا سارة؟ قالت لا. لم اتي لاسلم. نعم. قال فمهاجرة جئت؟ قالت لا قال فما جاء بك؟ قالت احترت حالة شديدة فتح عليها بنى عبد المطلب شديدة يعني؟ وضع المال صعب وبدى اياك -

01:17:22

ساعدوني اريد منكم مساعدات مالية. نعم. قال فتحت عليها بنى عبد المطلب فكسوها وحملوها وزودوها. فبني عبد المطلب النبي صلى الله عليه وسلم حث على ايش يعني حث اقاربه من بنى عبد المطلب اللي معه في المدينة - 01:17:44

قال لهم خلص ساعدوا هذى المرة وحملوها وخلوها ترجع الى مكة المكرمة. ففعلا حملوها وكسوها وقالوا لها الله يسهل عليك. ارجعي الى ماذا؟ بكرة نعم. قال فاتها حاطب بن ابي بلنتعة واعطاها. جاء الصحابي الجليل -

01:17:59

حاطب بن ابي بلنتعة رضي الله عنه اليها. وهنا الخطأ هي القصة محورها مش سارة. هي محورها من الخطأ التاريخي الكبير الذي وقع من هذا الصحابي رضي الله تعالى عنه. وهنا انا حادثا يقول رضي الله عنه ونجل قدرنا في النهاية هو صحابي من عظام الصحابة.

وممن شارك - 01:18:15

في غزوة بدر وقاتل في المعارك العظمى. فانا اريد الا يقع في قلبك شيء على هذا الصحابي الجليل وان اخطأ هذا الخطأ. في النهاية نفس انسانية بشريّة تضعف وانا اضعف وانت تضعف - 01:18:35

تمام؟ كل شخص منا يتصور منه الضعف امام قضية من قضايا الحياة الدنيا. وهذا الصحابي الجليل وقع في خطأ نزلت الاية لتنبه على عظيم هذا الخطأ. هو مش فقط خطأ. على معصية عظمى - 01:18:50

ووقع وفي كبيرة من الكبائر لكن في النهاية النبي صلى الله عليه وسلم زakah وبين عدالته رضي الله عنه. ما هو الخطأ؟ نعم. قال فاتها حاطب بن ابي بلنتعة واعطاها عشرة دنانير وكساها بردا واستحملها كتابا الى اهل مكة -

01:19:04

نسخته من يعني مكتوب فيه. نعم. قال نسخته من حاطب ابن ابي بلنتعة الى اهل مكة. اعلموا ان رسول الله يريدكم فخذوا حذركم كما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم كان اخبر الصحابة لا تزيد ان يصل الخبر الى اهل مكة. حتى ايش يصير؟ نفاجئهم في عقر ديارهم - 01:19:20

حاطب بن ابي بلنتعة ماذا فعل؟ اعطى له سارة عشر دنانير واعطاها يعني برج رداء وايش قال لها؟ وصلني هذه الرسالة الى اهل مكة واخبريهما ايش فيها الرسالة؟ يا اهل مكة محمد صلى الله عليه وسلم يريد ان يحاجمكم فخذوا حذركم. اه هذا فيه ايش -

01:19:40

افشاء للسر افساء لسر القائد الاعلى والدولة المسلمة بمفهومنا المعاصر خيانة للدولة العظمى. مش هذا المفهوم؟ خيانة لمستأتمهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه. ما الذي جعل حاطب يقع في هذا الخطأ سببـر. وهو صادق فيما قال. هو ضعف في جزئية معينة. لكن لم يقصد الخيانة. لكن هي في النهاية كصورة نهائية - 01:20:01

شو تسمى لكن له مبرراته رضي الله عنه وان كانت مبررات لا تجوز شرعا. نعم. قال فخرجت سارة ونزل جبريل عليه السلام خبر فبعث رسول الله هنا السماء نزل الخبر من السماء - 01:20:23

على النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد صلى الله عليه وسلم نزل جبريل المرأة سارة معها رسالة موجهة الى اهل مكة. نعم. قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وعمارا وعمر وطلحة والزبير والمقداد وبا - 01:20:40

مرصد وكانوا فرسانا وقال انطلقوا البعض قال قالوا فقط بعد الزبير وعلى هنا في رواية الدست في ذكروا ست سبع فرسان ذهبوا

يالحقون سارة من اجل يجيبوا منها شو الرسالة. نعم. قال وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ضعينة هذى منطقة بين مكة والمدينة اسمها روضة خاخ - [01:20:53](#)

الله اعلم ما هي المعالم تغيرت. في منطقة بين مكة والمدينة كانت هذه الجارية وصلتها وهي عائلة الى مكة اسمها روضة خاخ نعم. قال فان بها ضعينة معها كتاب من حاطب الى اهل مكة. فخذنوه منها وخلوها فان ابنت فاضربوا عنقها. خلص لا تقتلواها. خذوا الكتاب - [01:21:16](#)

قالوها لانه هي ما كانت تعرف ماذا في الكتاب لو كانت تعرف ايش اللي في الكتاب كان ما قال خلوها قال جيبيوها. صح؟ لانه لو عرفت اللي في الكتاب اوصلت المعلومة. هي ما كانت تعرف ماذا في داخل الكتاب؟ فقال خذوا الكتاب وخلوها. ما رضيت تعطوكم - [01:21:35](#)

ايش يعملوا اقتلوها. نعم. قال فان ابنت فاضربوا عنقها فادركتها فجحدت وحلفت. شخص يقول هل الاسلام يجوز قتل النساء؟ زي قضية قطع الاربة نعم. هذا الاسلام يجيد قطع الشجر صحيح الاسلام لا يجوز قتل النساء ولا قطع الشجر. لكن لما يصبح الامر اعلى وفيه مصالح عظمى - [01:21:52](#)

اه لا يجوز لما يصبح الامر فيه اسرار دولة مسلمة وخيانات كبرى تصبح ميزان المصالح والمفاسد. نعم يجوز قتل المرأة في هذه الحالة الاستثنائية. نعم قال فادركتها فجحدت وحلفت فهموا بالرجوع فجحدت وحلفت. ايش يعني فجحدت وحلفت؟ والله ما معني شيء - [01:22:13](#)

احلفي بالله والله حلفت بالذى تريدون. فجحدت وحلفت انه لا يوجد معها شيء. قال فهموا بالرجوع. يعني الصحابة قالوا مشكلة صادقة فرجعوا من الذي انتبه؟ علي بن ابي طالب قال يا جماعة - [01:22:35](#)

ترى النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال ان معها كتاب. اذا والله ما كذبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا الصحابة هؤلاء هم لم يكذبوا النبي صلى الله عليه وسلم. هم توقيعوا ان - [01:22:51](#)

الموضوع تغير او صار فيه اشكال واكيد هم يثقون بالنبي صلى الله عليه وسلم جميعا. لكن المراد قالوا لعل النبي صلى الله عليه وسلم اجهد او ظن شيئا لم يظهر كما ظن ولا يعرفون - [01:23:01](#)

ان الخبر نزل من السماء انه الكتاب مع المرأة. فالملهم علي بن ابي طالب يعني بتعرفوا علي بن ابي طالب في ماذا قال لها؟ لتخرجن الكتاب او لتضعن الثياب يعني يا بتطلع الكتاب هم فتشوها في رحلها لم يجدوا الكتاب - [01:23:11](#)

هي اين كانت خبات الكتاب؟ قالوا في شعرها داخل الشعر. واضح انها رسالة صغيرة جدا. استطاعت تحشوها اين؟ داخل شعرها الصحابة ما كانوا متوقعين انه الرسالة بين ثانيا الشعير يعني ابن ابي طالب اعطاتها من الاخر قال لها يا بتطلع الكتاب بالحسنى يا تلقين الثياب يعني تعررين وفي رواية او لاضربن عننك - [01:23:26](#)

هون المرأة لما شافت عليه اعطاتها الرجال مش معه مزح. فقالت اخرجت الكتاب قالوا من عقيدة شعري. اخرجت الكتاب وقالت هذا هو الكتاب. نعم. قال فقال رضي الله عنه والله ما كذبنا ولا كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسل سيفه. وقال اخرج الكتاب او تضعي رأسك - [01:23:48](#)

راسك جنبك يا بتطلع الكتاب من راسك. نعم. قال فاخرجته من عقاص شعرها وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امن جميع الناس يوم الفتح الا اربعة هي احدهم قيل ان هذه رواية النصارى من اهدى النبي صلى الله عليه وسلم دمها يوم الفتح لكن اظنها تحتاج الى تدقيق اكثر عن الرواية. نعم. قال فاستحضر رسول الله صلى الله عليه - [01:24:11](#)

وسلم حاطبا وقال ما حملك عليه؟ طبعا النبي صلى الله عليه وسلم فتح الرسالة فماذا وجد فيها؟ من حاطب بن ابي بلترة الى اهل مكة محمد صلى الله عليه وسلم يريد ان يغزوكم - [01:24:32](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم شيء طبيعي انه ينادي به حاكم تعال يا حضرة فسر لنا هذا الموقف الذي صدر منك. هذه خيانة للدولة المسلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم حاطبا وطلب منه ان يفسر - [01:24:44](#)

طبيعة هذا الموقف لماذا فعلت هذا؟ يا حاطب وانت من خيرة الصحابة فماذا قال؟ نعم. قال فقال يا رسول الله ما كفرت منذ اسلمت
ولا غشستك منذ نصحت ولا احبيت منذ فارقتهم ولا احببتهم - [01:24:56](#)

وهو صادق قال يا رسول الله ترى انا لم اقصد يعني هو عرف حاطب انه الموضوع صار خيانة فقال يا رسول الله والله لم اقصد ردة
ولا كفرا ولا غشستك. ولما اقصد غشك فعلا ولا احببتهم اي لم احب الكفار. منذ فارقتهم. اياك ان - [01:25:11](#)
قلنا بهذا ولكن نعم. قال ولكنني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكل من معك من المهاجرين. حاطب بن ابي بلتعة هو
من المهاجرين من مكة الى المدينة لكنه - [01:25:26](#)

في نسبة في الحقيقة ليس قريشا وانما ملصق بهم ولاء وليس قريشا اصلا ايش يعني ملصقا؟ يعني انا حقيقة في نسيبي لست قريشا
اصلا. وانما الصلت بهم الصاقا على جهة الولاء والhalb - [01:25:39](#)

تكون بين في تاريخه القديم اجداده حالفوا القرشيين وسكنوا معهم فاصبحوا ينسبون اليهم لكنه هل هو قريشي حقيقة؟ لا هاي هي
النقطة اللي كانت نقطة ضعفه قال يا رسول الله كل المهاجرين اللي معك هم قريشيون اصالة او من اهل مكة اصالة. فلو انا -
[01:25:56](#)

غزونا كفار قريش كل واحد عنده من اهل مكة من يحمي عشيرته من يحمي له ذريته. اما انا فانا امرؤ لست من قريش اصالة. ما الي
يعني باختصار يد في قريش. فلو انا هاجمنا كفار قريش فيمكن - [01:26:15](#)

كفار قريش يقتل قرابتني ولا ينظرون اليهم تمام؟ انت فهمتوا شو المشكلة؟ هو خاف انه اذا الصحابة وصلوا الى مكة عنوة وفجأة انه
كفار قريش يبدأون بماذا؟ بقتل اهالي المهاجرين - [01:26:31](#)

المقيمين في مكة قدديما راس المهاجر هاجر لكن قد يكون بقي له نساء في مكة او اولاد او اعمام او عمات او اخوال او حالات فخشي
حاطب اذا النبي صلى الله عليه وسلم فاجأ كفار قريش انه ايش يحدث؟ انه كفار قريش - [01:26:45](#)

يبدأون بقتل اهالي المهاجرين المقيمين في مكة هسا بقول لك كل المهاجرين اللي من قريش اصلا لهم من يحملهم اهاليهم. بس انا
مش من قريش. بالتالي قريش يمكن تتطاول على اهله في مكة وقتلهم - [01:27:02](#)

يعني انتقاما منك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا هو الذي ضعفه. اذا ايش النقطة اللي ضعفته باختصار؟ خوفه على اهله في
مكة ادي الخلاصة خاف على اهله في مكة فايشه عمل؟ هو ظن وهذا خطأه التاريخي. هو ظن انه اذا اخبر كفار قريش بمسير النبي
صلى الله عليه وسلم انه كفار قريش يحفظونه هذا - [01:27:19](#)

المعروف فلا يمدوا ايديهم على اقاربه المقيمين في مكة. اراد يحمي اقاربه من خلال انه يصنع معروف لکفار قريش. لذلك الاية ستقول
بعد قليل ايش؟ لن تنفعكم ارحمكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم. انت اخطأت يا حاطب في هاي الطريقة في التفكير تظن
انك اذا اخذت يدا - [01:27:39](#)

عند عدوك ومعروفا لديهم ان عدوك سيحميك؟ فضلا لو حماك هل سيحميك يوم القيمة من خيانتك لدولة الاسلام العظمى؟ لن
يحميك ولن تنفعكم ارحمكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم - [01:28:03](#)

فمعرفتك لسبب النزول راح يجعلك تفهم سياق الآيات بعد قليل. نعم قال ولكنني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكل
من معك من من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون اهاليهم واموالهم - [01:28:19](#)
لهم غيري فخشيت على اهلي فاردت ان اتخذ عندهم يدا. يدا يعني معروفة. اردت ان اصنع معروفا لاهل مكة. حتى يحموا لي اقاربي
وما يقتلونه. هاي الخلاصة قال وقد علمت ان الله ينزل عليهم بأسه وان كتابي لا يغنى عنهم منهم شيئا. قال انا عارف يا رسول الله
انك راح تهزمهم - [01:28:33](#)

وهو صادق انا عارف انك ستعززهم بيد الله وعون الله. لكن فقط حكيت اعمل معروف من اجل ان يحمي اقاربي ليس اكثر. نعم قال
فصدقه وقبل عذرها. فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم عرف انه صادق. يعني هنا القرائن - [01:28:52](#)

القرائن القوية هي التي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم يصدقه معرفته بحاطب وان حاطب من اهل بدر اللي شاركوا في غزوة بدر

من الصحابة هؤلاء اه يعتبروا عند النبي صلى الله عليه وسلم الطبقة الاولى - 01:29:10

انه ما شارك في اهل بدو منافق قال لا لم يشارك في اهل بدر رجل منافق الثلاثية واربعتعاش كانوا الصف الاول من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم. وحاطب كان من اهل بدر. فالنبي صلى الله عليه وسلم بالقرائن ومعرفته بحاطب عرف انه - 01:29:24

صادق في تبريره وانه لم يقصد الخيانة. لكن لو كان في اي وقت من اوقات الدولة المسلمة شخص فعل مثل فعل حاطب اه بدننا ننظر في القرائن. اذا لم تثبت القرائن تدل على صدقه. لا ستكون خيانة - 01:29:41

ستكون خيانة وسيطبق عليه حكم الجاسوس. تمام؟ فالذى فعله حاطب هو فاعل جاسوس لكن حاطب في القرائن ساعدت على اثبات صدقه كونه من اهل بدر لانه عمر شف عمر اشفع الان اقرأ اقرأ حتى نفهم قال فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال - 01:29:56

صلى الله عليه وسلم عمر شو قال؟ يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق يعني فعلته هي انفاق وغض الشدة للدولة المسلمة. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان جوابه - 01:30:16

شوف الجواب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يا عمر فعل حاطب ليس نفاقا او خيانة تأمل كذا لان هو كفعل وفعليا في الظاهر نفاق وخيانة لكن ماذا كان؟ النبي صلى الله عليه وسلم بين عذر حاطب فقط. قال وما يدريك - 01:30:30

لعل الله اطلع على قلوب اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم. هنا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال يا لعمر يا عمر لا تستعجل في توصيفك لهذا الحكم او هذا الفعل انه نفاق. لأنه هو فعل نفاق - 01:30:48

كفعل انا بدبي اكون حاطب هو كفعل خيانة ونفاق. فكلام عمر كتوصيف على الظاهر صحيح لكن ايش قال انه هذا لا يجوز قتله حاطب بالتحديد ليش لانه من اهل بدر. والله طبع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم. طبعا مش المراد انه اعملوا ما شئتم. روحوا اعملوا مع - 01:31:04

عصي والخنا والزنا وشرب الخمر خلاص مفتوح لكم شيك مفتوح. لأن المراد يعني لو وقعتم في اخطاء في حال ضعف انساني فساتجاوز عنكم اهل بدر لو وطعتم لو وقعتم في اخطاء ومعاصي ولو كانت كبيرة في حال ضعف انساني فاهل بدر عندهم مزية عند الله ان الله يتتجاوز عنهم - 01:31:27

فاذال العفو هنا باختصار هو خاص بحاطب خاص بمن؟ بحاطب للقرائن التي ظهرت في صدقه. لكن لو تكرر هذا الفعل من شخص اخر في كيان الدولة المسلمة لأيختلف التصرف معاه. فهمتم؟ لأن البعض يستدل بهذا انه ما فعله حاطب لا يعتبر خيانة. او غفر له لانه مثل هذا لا لا هذا استدلال خاطئ - 01:31:48

هو عفي عنه للقرائن التي دلت على صدقه. وليس لأن الفعل لا يعتبر خيانة بالمفهوم الاسلامي فهمتم؟ الفعل خيانة وكل شخص يخبر عن اصرار الدولة المسلمة. خلص يمشي لحاله. هذا اصبح غلا والاسلام بالتأكيد ليس دين يقوم على هذا المنهج. الاسلام دين - 01:32:12

منطقى وعقلانى ويفهم انه لا تجوز الخيانة وان الدول لابد تحمي اسرارها. هذا شيء طبيعى في اي دولة تقوم. فحاطب استثنى من هذا استثناء نعم. قال فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 01:32:31

فاضت عينا عمر رضي الله عنه بكى عمر شعر انه ايش تجرأ على حاطب لما قال دعني اضرب عنق تجرأ على حاطب وحكم عليه بالنفاق قبل ان يتتأكد من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:32:50

قال فنزل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء. نعم. فهذا هو سر نزول هذه السورة ان الله اراد ان يعطي درسا لكل مسلم ومسلمة الى يوم القيمة - 01:33:06

يعني ماشي حاضر استثنيناك من العقوبة لانك من اهل بدر. لكن كفعل فعلته هذا جريمة وخيانة ويجب ان يتعلم المسلمون من هذه القصة درسا قاسيا الى يوم القيمة. يا ايها الذين امنوا - 01:33:20

لا تتخذوا عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. وشوف الدرس القاسي لما يطلع بعبارة لا تتخذوا عدو يعني الله ما قال لهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اعدائكم لا شف التعبير بكلمة - [01:33:38](#)

عدوي لا تتخذوا عدو رب العالمين.ولي شف العبارة ما اصبعها كانه يقول الذي يخون الدولة المسلمة هو يخون الله الذي يوالى اعداء الله هو عادة الله لا تتخذ عدو. الله يقول لك - [01:33:57](#)

مش عدوك فقط هو عدوكم قبل ما يكون عدوك الكافر المحارب والكافر عموماً وماذا هو عدو الله سبحانه وتعالى عدو الله قبل ان يكون عدواً للمسلمين. فكلمة عدو اضافتها الى الله فيها ترهيب للخائن - [01:34:16](#)

ان انك اتخذت ماذا عدو الله ولها اتخذت عدو الله من عادي الله وباز القوة العظمى في الكون انت تتخذه ولها وفيه اشعار بالذل والهوان. انك بدل ان تقف في صفات الله وقف في صفات - [01:34:34](#)

عدو الله والذي يقف في صفات عدو رب العالمين. ماذا سيكون حاله وماه؟ كلها رسائل واضحة في كلمة عدو. شف هذا التعبير الجميل والعالم نعم قال فنزل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء عدوكم اولياء مفعوليه وهمما عدوكم اولياء الفعل - [01:34:52](#)

لا تتخذوا. اذا يا ايها الذين امنوا قالوا هذا فيه دلالة على ان حاطب لم يكفر لانه قال ناداه بالايامن يا ايها الذين امن ناداهم بالايامن فهذا دليل على انه لم يكفر واستدل بعض اهل العلم على ان الجاسوس المسلم - [01:35:14](#)

الاصل انه لا يكفر وان كان يمكن قتلته تعزيراً يعني هي مسألة فيها خلاف مسألة الجاسوس المسلم اذا اطلع العدو على بعض اخبار الدولة المسلمة هل يكفر ولا لا يكفر؟ كثير من اهل العلم قالوا لا يكفر - [01:35:30](#)

بدليل ماذا؟ ان الله خاطب بالايامن. يا ايها الذين امنوا لكن هل يعذر بان يقتل او يحبس او هذا تنزل عليه عقوبة قاسية قالوا نعم. وحقيقة هناك ترى تداخل بين احكام آمولاۃ الكافرين وبين احكام التجسس. يعني احكام التجسس تختلف في بعض تفاصيل نحكيها - [01:35:44](#)

ولا للكافرين ببعض جزئياتها. لانه كما يقولون الجاسوس قد لا يكون مقصده من تجسسها او تسريرها لبعض المعلومات الولاء للمشركين والخيانة للإسلام. وانما لحظات الضعف او مبلغ مال او كان فقير وتم استغلاله. في اسباب كثيرة للتجسس اليه كذلك - [01:36:04](#)

في بعض النقاط اللي فيها فرق حقيقة من حيث تنزيل الاحكام الشرعية. عموماً الله سبحانه وتعالى نداء عاماً لاهل الايمان الى يوم القيمة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء - [01:36:24](#)

فعدو المفعول به الاول واولياء المفعول به الثاني. تخيل انك تتخذ عدو الله ولها. والولي هو المحبب القريب منك هذا اصله. من هو الولي؟ قل فلان وليك. شو يعني محبب ومقرب منك. فالله يقول لا تتخذ عدوكم اولياً. كيف تجعل عدوكم محبباً ومقرباً منك. نعم. قال العدو فعل من عداك عفو - [01:36:39](#)

من عفا ولكنك على زنة المصدر اوقع على الجمع ايقاعه على الواحد. فإذا فعل قال عدو ما وزنها الصافي فعل عدو على وزن فعل من الفعل ماذا؟ عدا عدوا كقوله عفا - [01:37:03](#)

عفو كما تقول عفو. نعم. قال ولكنك آماذا؟ على زنة مصدر. يعني عفواً هو ليس مصدر. اعيد اقول هو ليس مصدر. هو على زنة المصدر وعلى زنة المصدر. لذلك يصدق على ماذا؟ على الجماعة وعلى الواحد. كيف تقول فلان عفو - [01:37:18](#)

عفواً هذا نوع من انواع صيغ المبالغة. نوع من انواع صيغ المبالغة ولكن زينته على زنتهم هذا المصدر. فايضاً هناك مصدر على على هذه الوزن ايضاً يعني وزن فعل له عدة معاني يأتي بمعنى صفة مشبهة او صفة مبالغة - [01:37:39](#)

ويأتي ايضاً ماذا؟ مصدره. فلذلك قال والعدو فعل من عدا. كعفو نقول هذا شخص عفو كعفو من ماذا؟ من عفا على الميزان قال ولكنه على زنة المصدر. يعني وزنه هذه الصفة المشبهة وزنها على وزن ماذا؟ المصدر. فلما كانت - [01:37:56](#)

وزنها على وزن المصدر والمصدر يصدق على الواحد والجماعة صيغة فعل تصدق لو كانت صفة مشبهة على الواحد والجماعة. لذلك ولكنه على زنة المصدر اوقع على الجمع ايقاعه على الواحد. يعني كلمة عدو تصدق على الواحد - [01:38:16](#)

الآية دلها عل ان الكبيرة لا تسلي اسم الایمان وبن المطه الشاهدة ماذا بيد - 01:38:36

01:38:36

كما قلنا انه لما قال يا ايها الذين امنوا حاطب هو الذي داخل تحته يا ايها الذين امنوا. حاطب فعل كبيرة من الكبائر. صح؟ لو كان
كافرا بفعلته لما قال له الله ولم يخاطبه - 01:38:54

01:38:54

يا ايها الذين امنوا فلما خاطبه يا ايها الذين امنوا مع انه فعل كبيرة من الكبائر دل هذا على ان فاعل الكبيرة لا يخرج عنه ماذا عن دائرة الایمان كما تقول من ؟ الخوارج والمعتزلة. لأن الخوارج المعتزلة يقول فاعل الكبير يخرج من اسم الایمان. وهذا غير -

01:39:07

صحيح قاعدة الكبيرة بين الزنا والخنا والخمور وان كان فاعل كبيرة لكنه يبقى في النهاية تحت دائرة الاسلام والايام العام. نعم قال تلقون حال من الضمير في لا تتخذوا والتقدير لا هذه الاية بدي اياك تركز فيها لان الاية جملها فيها تداخل. هاي الاية -
01:39:27
من اصعب الایات فهمها عند العلماء. ليه؟ لتدخل جملها ووقوع تقديم وتأخير فيها. فيها كثير تقديم وتقييفه بدق ترد ركز في بنائها اللغوى. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولىاء. ثم قال تلقون اليهم بالمودة -
01:39:47

ان تكون جملة استئنافية جديدة. ويكون الوقف لا تتخذوا عدوی وعدوکم اولیاء حال کونکم تلکون الیهم بالموهہ ویجوز
هذه الجملة الثانية جملة حالية جملة حالية التقدير لا تتخذوا عدوی وعدوکم اولیاء حال کونکم تلکون الیهم بالموهہ ویجوز

نعم قال والتقدير لا تتخذوهم أولياء ملقين اليهم بالمودة. نعم. او مستأنف بعد وقف على التوبيخ. مستأنف بعد وقف. شو يعني مستأنف بعد وقف؟ كما قلنا. اانا - 01:40:29

جملة استئنافية والوقف على ماذا؟ على اولياء. لا تتخذوا عدوكم اولياء تقف ثم قال تلقون اليهم بالمودة فيكون استئنافاً بعد وقف ولا تصلها بالجملة السابقة. يعني لا تقرأ لا تتخذ اليهم لنا - 01:40:52

01:40:52

فتقف عند كلمة اولياء. لا تتخذوا عدوكم اولياء تسكت - 01:41:10

01:41:10 -

ثم تكمل تلقون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم هكذا. نعم وقد كفروا بما جاءكم من الحق هذا قال والالقاء عبارة عن ايصال المودة والافضاء اليهم بها او بها اليهم. نعم. ما معنى تلقون؟ الان فسر معنى الالقاء بالمودة. قال - 01:41:27

01:41:27

تلقون اليهم بالمودة ما معنى اللقاء؟ يقول النسفي عليه رحمة الله قال وهو ايصال المودة للقائد ما معناه؟ الايصال تلقون اليه بالمودة اي توصلون اليهم المودة وتفضون بها اليهم. فمعنى القاء المودة للكفار ان توصل اليهم مودتك. وتفضي اليهم بالمودة - [01:41:46](#)

01:41:46

وهذا فيه نوع يعني تشنبع لهذه الصورة. ان سماها ماذا؟ القاء كانك تعطي وتمنح. كانك تعطي وتمنح ليس فقط انت تخبره بشيء او تظهر يعني فرق بين تظهرون لهم المودة وبين ماذا - 01:42:12

01:42:12

تلقون توصلون نعم قال آآ والباء في الموضع؟ قال والباء في بالمودة زائدة لأن الفعل تلقوه الفعل يتعدى بنفسه ويأخذ مفعول به.

فلاصل تلقون - 01:42:28

فيفهم المودة المودة مفعول به منصوب. وادخال الباء عليه بالمودة هذه باء زائدة فقط للتوكيد لتوكيده شناعة هذا الصنيع. هذا هو القول الاول ان المودة مفعول به وان الفعل تلقون فعل متعددي والباء زائدة. طيب. قال والباء - 01:42:56

01:42:56

بالموافقة زائدة مؤكدة للتعدي كقوله ولا تلقو باليديكم الى التهلكة. او ثابتة على قوله تعالى ولا تلقو باليديكم الاصل ولا تلقو ايديكم بدون الباء لماذا زاد الباء؟ فقال ولا تلقو باليديكم للتوكيد. هذه باء تزداد في المفعول به توكيدها. نعم - 01:43:15

01:43:15

قال او ثابتة على ان مفعولة الكون محذوف معناه تلقون اليهم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب المودة التي بينكم وبينها القول الثاني لا القول الثاني ان المودة في الاية تلقون اليهم بالمودة ليست المفعول به - 36:43:01

بل المفعول به للفعل تلقون محنوف. ما تقديره قال اه قلت له بعدها تلقون اليهم اخبار رسول الله. صلى الله عليه وسلم. القول الثاني
ان المفعول به للفعل تلقون محنوف ما تقديره - [01:43:53](#)

تلقون اخبارا تلقون اخبارا. المفعول به اخبارا. وتكون الباء هنا دخلت على المودة فقط لبيان السبب. لماذا تلقون الاخبار مودة لهم
مودة لهم. فتكون الباء باء السببية ولا تكون زائدة على هذا التفسير. لذلك قال او ثابتة. يعني ثابتة. يعني [01:44:11](#) -

ان تكون الباء ليست زائدة بل ثابتة. ليست زائدة على ان مفعول تلقون محنوف وتقديره تلقون اليه اخبار رسول الله صل
الله عليه وسلم. ويكون اخبار هو المفعول به. وكلمة والباء هنا تكون ثابتة. ومعناها السببية. تلقوني - [01:44:33](#)

الايات الثالثة شف اليهم الاخبار لماذا بسبب مودتكم ايهم. بسبب مودتكم ايهم. نعم قال وقد كفروا حال من لا تتخذوا او من تلقون. الجملة الثالثة شف
كل الايات جمل. هاي الاية كلها جمل. بدك تفهم ارتباطها. اذا لا تتخذوا - [01:44:53](#)

وعدوكم اوليات الجملة الثانية تلقون اليهم بالمودة فهمنها. الجملة الثالثة وقد كفروا بما جاءكم من الحق هذه الجملة ما
اعرابها؟ هي حال من الجملة الثانية يعني تلقون اليهم حال من الجملة الاولى. وقد كفروا بما جاءكم حال من الجملة الثانية. يعني
تلقون اليهم - [01:45:11](#)

مودة وحالهم انهم كافرين او انهم كافرون بما جاءكم من الحق. هل يتصور هذا في مؤمن؟ ان يلقي المودة لشخص وهو كافر بالحق
الالهي هذا تشنئه انه كيف تلقي المودة لشخص وتعاونه ضد الاسلام والمسلمين وحال هذا الشخص انه كافر بالحق - [01:45:39](#)

بامر الله وشرعه. تشنيع لصنعتهم. نعم قال اي لا تتولوهم او توادونهم وهذه حالهم بما جاءكم من الحق دين الاسلام والقرآن. نعم.
يخرجون الرسول عند هذا المقطع تسحبت في هذه الاية رواية للعشاء ونحن ما زلنا نفسرها نكملاها ان شاء الله في المجلس القادم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:46:02](#)